فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2013/5/3 العدد: 2848

الخبر الرئيسي

نتنياهو يعتزم إجراء استفتاء في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: فلسطين ليست للمبادلة ونرفض المبادرة العربية
عريقات: وفد الجامعة عرض على الأمريكيين "مبادرة السلام العربية" كما اتفق عليه عربياً
خبراء إسرائيليون: القبة الحديدية "أسطورة".. فاشلة
وزير خارجية مصر: مبادرة السلام العربية هي أساس تسوية النزاع في الشرق الأوسط
الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدؤون معركة "الأمعاء الخاوية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يطلع السفير المصري بالضفة على جهود إحياء عملية السلام وآفاق المصالحة 4
3. هنية: فلسطين ليست للمبادلة ونرفض المبادرة العربية 4
4. فياض: يجب على "إسرائيل" أن تحترم قواعد القانون الدولي 5
5. عريقات: وفد الجامعة عرض على الأمريكيين "مبادرة السلام العربية" كما اتفق عليه عربياً 5
6. مسؤول فلسطيني: نتنياهو طلب من كيري تعديل مبادرة السلام العربية 6
7. داخلية غزة تتهم فتح بمحاولة إعادة الفلتان للقطاع وتطالبها بضبط صفها الداخلي 7
8. "الداخلية" في غزة: ليس لدينا معتقلين على خلفية سياسية أو فكرية 7

المقاومة:

9. أبو مرزوق: لا وجود لمباحثات سرية بين تسيفي ليفني ومشعل بوساطة قطرية 7
10. البردويل: كنا نأمل من الوفد العربي أن يطالب واشنطن بالضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان 7
11. الرشق: تجميد السلطة الفلسطينية ملاحقة الاحتلال أمام المحافل الدولية تفريط في حقوق شعبنا 8
12. "القدس العربي": الجهاد الإسلامي تنفي انحيازها للنظام السوري.. وشلح يتنقل بين بيروت والقاهرة 8
13. أحمد نصر: قيادة فتح بغزة تعمل لحساب "أجندة خارجية" ستقود الحركة لمرحلة اقتتال داخلي 9
14. "حركة المجاهدين الفلسطينية" تنتقد "التنازلات العربية" للاحتلال الإسرائيلي 9
15. "قدس برس": خلافات فتح الداخلية .. بين مساعي السيطرة عليها أو تأجيجها لصراعات أكبر 9

الكيان الإسرائيلي:

16. نتنياهو يوفد ليفني ومولخو إلى واشنطن للقاء كيري لعرض تحفظاته إزاء المبادرة العربية 10
17. الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية: الحكومة ترحب بالمبادرة العربية للسلام 11
18. وزير الداخلية الإسرائيلي الأسبق: غشاوة تغطي عيون قادة "إسرائيل" إزاء مبادرة السلام 11
19. تحطّم طائرة إسرائيلية من دون طيار قرب غزة 12
20. تدريبات عسكرية إسرائيلية على الحدود مع مصر 12
21. الجيش الإسرائيلي ينهي مناورات على الحدود مع سورية ولبنان 12
22. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي ألقى بجنوده في الشارع بعد انتهاء تدريب مفاجئ 13
23. تيار بمكتب نتنياهو يطالب باستثمار التأثير العربي على حماس والسلطة للوصول لاتفاق سلام 13
24. السياسة الكويتية: تل أبيب سلمت واشنطن صوراً عن نقل أسلحة غير تقليدية من سورية للبنان 13
25. "إسرائيل ديفانس": سفن روسية ربما كانت وراء الطائرة من دون طيار 14
26. الاحتلال يهدم البؤرة الاستيطانية "افيتار" على حاجز زعترا 14
27. المحكمة العليا الإسرائيلية تأمر احترازيا بوقف العمل بالجدار قرب بتير 14
28. "إسرائيل": الإعلان عن زيادة مخزون الغاز في حقل "لفيتان" 15
29. خبراء إسرائيليون: القبة الحديدية "أسطورة".. فاشلة 15

الأرض، الشعب:

30. وزارة شؤون الأسرى: تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال 16
31. بيت لحم: أهالي الأسرى يرفضون قرار وزارة شؤون الأسرى بوقف دفع غرامات الاعتقال للاحتلال 17
32. "المجموعة 194" العضو في الائتلاف الفلسطيني تدعو إلى وضع حد لمأساة الفلسطينيين في سورية 17
33. الاحتلال يقتحم عدة بلدات بالضفة والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم 17
34. غسان دغلس: إقامة بؤرة استيطانية جديدة قرب حاجز زعترة في نابلس 18
35. لبنان: خمسة جرحى بانفجار عبوة ناسفة في مخيم عين الحلوة 18
36. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدحض مزاعم الاحتلال بشأن تخفيف الحصار عن غزة 18
37. مستوطنون يقطعون 35 شجرة زيتون في دير جرير شرق رام الله 19
38. رائد فتوح: "إسرائيل" تفتح معبر كرم أبو سالم 19
39. ابتكار فلسطيني جديد... محرك سيارة يعتمد على الهواء المضغوط بدلا من البنزين 19
40. "الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية. انتماء" تطلق فعالياتها في لبنان 19

الأردن:

41. الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدؤون معركة "الأمعاء الخاوية" 20

لبنان:

42. لبنان: حملة جورج عبد الله تقترح مبادلة الإسرائيلي الذي اجتاز الحدود 21
43. لبنان: محكمة التمييز العسكرية تعيد محاكمة الشيخ مشيمش بجرم التعامل مع "إسرائيل" 21

عربي، إسلامي:

44. وزير خارجية مصر: مبادرة السلام العربية هي أساس تسوية النزاع في الشرق الأوسط 21
45. مصدر دبلوماسي عربي بالقاهرة ينتقد فكرة تبادل الأراضي مع "إسرائيل" ويحذر من نتائجها 21
46. "القناة السابعة" الإسرائيلية: ضابطان مصريان زارا "إسرائيل" للحفاظ على الهدنة مع حماس 22
47. منحة طبية إماراتية لمستشفى المقاصد الخيرية في القدس 22

دولي:

48. الخارجية الأمريكية: كيري وليفني بحثا عملية السلام في الشرق الأوسط وأمن "إسرائيل" 23
49. شركة "غوغل" تعترف بالدولة الفلسطينية وتعدّ خرائط إلكترونية لها 23

حوارات ومقالات:

50. تحديات الحكومة الفلسطينية القادمة... نبيل السهلي 24
51. شراكة أم مغالبة ؟... طاهر النونو 26
52. الخطوة التالية: "يهودية الدولة"... عريب الرنتاوي 27
53. كيف تتلاعب "إسرائيل" بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط؟... باتريك سيل 29

54. القبة والأساطير... رؤوبين بدهتسور 32

كاريكاتير: 33

***

1. نتنياهو يعتزم إجراء استفتاء في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو بصورة علنية عن تأييده لإجراء الاستفتاء في حال التوصل إلى إتفاق سياسي مع الفلسطينيين حيث قال "في حال توصل الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني إلى إتفاق سياسي سيتم دعوة الإسرائيليين لإجراء إستفتاء عام على هذا الاتفاق" .

وقال الموقع الالكتروني لصحيفة "معاريف"، ان اقوال نتنياهو هذه جاءت في اللقاء الذي عقده مع وزير الخارجية السويسري الذي يزور إسرائيل هذه الايام .

واضاف نتنياهو "ان الاستفتاء لن يتم عند كل نقطة او قضية مُختلف عليها ولكنه سيتم حول نقطة محددة هي "التوصل إلى إتفاق مع الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2013/5/3

2. عباس يطلع السفير المصري بالضفة على جهود إحياء عملية السلام وآفاق المصالحة

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الخميس (5/2)، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، السفير المصري لدى فلسطين ياسر عثمان، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم.

ذكر مصدر فلسطيني رسمي أن الرئيس عباس أطلع السفير عثمان، على آخر تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والجهود المبذولة لإحياء عملية السلام المتعثرة. كما جرى خلال اللقاء، بحث ملف المصالحة، والجهود المميزة التي تبذلها جمهورية مصر العربية الشقيقة لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية.

قدس برس، 2013/5/2

3. هنية: فلسطين ليست للمبادلة ونرفض المبادرة العربية

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية على رفض الشعب الفلسطيني للمبادرة العربية الجديدة التي توافق على "تبادل أراضي" مع الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على "إن حدود فلسطين أرضها ليست عقارا للبيع أو المبادلة".

وقال هنية خلال استقباله لعدد من الوفود الدولية الخميس: "إن موقف اللجنة العربية تنازلا جديدا بعد المبادرة العربية التي طرحت في العام 2002، وسوف يشجع الاحتلال على استمرار الاستيطان في فلسطين، في الوقت الذي لن يتعامل فيه قادة الاحتلال بأدنى درجات الجدية أمام هذا التنازل الجديد، مشيرا إلى أن قيادة سلطة رام الله هي أول من شرع منطق التبادل على حدود عام 67.

وأضاف: "لا تنازل ولا تفريط عن شبر من أرض فلسطين والقدس عاصمتها وكل ما يقوم به الاحتلال فيها باطل ولن يزيف التاريخ ولا الجغرافيا وستبقى عربية إسلامية"، داعيا الأمة لوضع الخطط لحماية القدس وأهلها.

وأكد رئيس الوزراء أن المقاومة خيار استراتيجي لاستعادة حقوقنا الوطنية وقال: "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، واعتبر أن المفاوضات مع الاحتلال ليس طريق التحرير والمساومات لا تنتزع الحقوق.

وشدد هنية على حق العودة للاجئين الفلسطينيين وقال :"لا تنازل عن هذا الحق ولا للتوطين أو التهجير أو التعويض عن أرض فلسطين".

وأشاد هنية بصمود الأسرى في سجون الاحتلال وخاصة الأسير سامر العيساوي الذي انتصر في معركة الأمعاء الخاوية، وقال: "الأسرى عنوان كرامتنا ولن ننساهم وسنعمل من أجل تحقيق حريتهم".

كما أشاد بوفود قافلة الوفاء الأوروبية ووفد مؤسسة تونس الخيرية وقافلة الرحمة النمساوية ووفد المؤسسة المصرية للتعاون والإغاثة، معتبرا أن وصول هذه الوفود إلى غزة تأكيد على تضامن الأمة معها وأنها ليست وحيدة في مواجهة العدوان، "وأننا كأمة بدأنا في الاقتراب من حسم الصراع مع العدو".

فلسطين أون لاين، 2013/5/2

4. فياض: يجب على "إسرائيل" أن تحترم قواعد القانون الدولي

رام الله – صفا: قال رئيس الحكومة المستقيل في الضفة الغربية سلام فياض، إن معيار التقدم في الجهود السياسية الراهنة يتوقف على احترام "إسرائيل" لقواعد القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد فياض على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في كافة الأراضي المحتلة منذ عام 1967، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، وتجسيد سيادته الوطنية على أرض فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف.

وجاءت أقوال فياض خلال استقباله، الليلة، في مكتبه بمدينة رام الله، نائب الرئيس السويسري وزير الخارجية ديدييه بور خالتر، والوفد المرافق له بحضور وزير الخارجية بالضفة رياض المالكي.

وأطلع فياض الضيف السويسري، على تطورات الأوضاع السياسية في الأرض الفلسطينية المحتلة، كما وضعه بصورة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

وأشار إلى استمرار إسرائيل في فرض نظام التحكم والسيطرة واستهداف الوجود الفلسطيني في أكثر من 60% من الأرض الفلسطينية المحتلة وهي المناطق المُسماة "ج". وشكر فياض سويسرا على دعمها للشعب الفلسطينيّ ومؤسسات دولة فلسطين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/3

5. عريقات: وفد الجامعة عرض على الأمريكيين "مبادرة السلام العربية" كما اتفق عليه عربياً

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن ما صرح به رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بشأن فكرة "تبادل الأراضي" لا يخالف ما ورد في المبادرة العربية.

وأوضح عريقات في تصريحات له الخميس (5/2) لإذاعة "موطني" الفلسطينية، أن ما أراده الشيخ حمد هو أنه في حالة موافقة إسرائيل على مبدأ الدولتين، يمكن بحث فكرة تبادل الأراضي "بالقيمة والمثل".

وأكد عريقات أنه قرأ جميع محاضر الجلسات التي تمت بين الوفد العربي والمسؤولين الأمريكيين، وأنه لم ير "كلمة واحدة مختلفة عن مبادرة السلام العربية".
وأشار إلى أن وفد "وزراء الخارجية العرب، مع أمين عام جامعة الدول العربية، عرضوا على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، مبادرة السلام العربية، وما اتفقنا عليه في الجامعة العربية".
وأضاف: "إن الوفد أكد للمسؤولين الأمريكيين أن السلام هو خيارنا الاستراتيجي، ولكنه لن يكون بأي ثمن، السلام يقوم على انسحاب إسرائيل إلى خط 4 حزيران 1967، ومن القدس الشرقية، والجولان، وبقية الأراضي اللبنانية".
وأوضح عريقات أن مسألة "تبادل الأراضي" أثيرت من قبل في مفاوضات عام 2008، وقال الوفد الفلسطيني وقتها "إذا وافقت إسرائيل على مبدأ الدولتين على حدود 67، وتحققت السيادة الكاملة للدولة الفلسطينية، وأرادت إسرائيل تبادلا طفيفا للأراضي، فلا اعتراض لدينا على ذلك".

قدس برس، 2013/5/2

6. مسؤول فلسطيني: نتنياهو طلب من كيري تعديل مبادرة السلام العربية

رام الله – محمد يونس: أثار قبول وفد لجنة المتابعة العربية الزائر في واشنطن تبادل أراض للوصول إلى اتفاق سلام، جدلاً واسعاً بين الفلسطينيين، وكشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ"الحياة" أن وزير الخارجية الأميركية جون كيري حمل هذا الطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى المسؤولين العرب الذين التقاهم في الجولات التي قام بها في المنطقة. وقال إن نتانياهو طلب من كيري تعديل مبادرة السلام العربية لتشمل قبول الجانب العربي بتبادل الأراضي. وأضاف: "الأمر المثير للقلق في المطلب الإسرائيلي هو فتح مبادرة السلام العربية، وقبول مبدأ إدخال تعديلات عليها"، مشيراً إلى أن "المبادرة إذا فتحت يصعب إغلاقها".
ووافق الجانب الفلسطيني على مبدأ قبول تبادل الأراضي شرط أن يكون التعديل صغيراً، وأن تتساوى قيمة الأراضي المتبادلة بالحجم والنوعية، لكنه رفض فتح مبادرة السلام العربية.
وقال وزير الخارجية رياض المالكي الذي كان ضمن الوفد العربي الزائر إلى واشنطن: "قبلنا مبدأ تبادل الأراضي منذ زمن طويل شرط أن يكون محدوداً جداً، لكن مسألة تعديل المبادرة العربية ليست من مهمات الوفد". وأضاف: "المبادرة العربية أُقرت في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002، ومؤتمر القمة وحده الجهة المخولة إجراء تعديلات عليها".
ويعد وزير الخارجية الأميركي لتقديم أفكار لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية قبل نهاية الشهر الجاري. ويتوقع أن تسفر هذه الأفكار عن إعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات. لكن أياً من المسؤولين الفلسطينيين لا يتوقع حدوث تقدم في المفاوضات مع حكومة نتانياهو في حال حدوثها.
وقال المالكي إن كيري أبلغه في اللقاء في واشنطن انه يعد أفكاراً لاستئناف المفاوضات تقوم على ثلاثة مسارات: سياسي واقتصادي وأمني.

الحياة، لندن، 2013/5/3

7. "الداخلية" في غزة تتهم فتح بمحاولة إعادة الفلتان للقطاع وتطالبها بضبط صفها الداخلي

غزة: حذرت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، حركة "فتح" من محاولتها إعادة ما وصفته "الفلتان الأمني" إلى القطاع من جديد كما كان عليه الحالي عامي 2006 –2007، وذلك من خلال افتعال المشاكل التنظيمية الداخلية، عبر حوادث إطلاق نار وتفجير وإحراق سيارات لكوادر فتحاوية، كما حدث في رفح مؤخرا.

وكان عناصر من حركة فتح أطلقوا في آذار/ مارس الماضي، النار على القيادي في الحركة جمال عبيد وأصابوه بجراح متوسطة شمال قطاع غزة، ومن ثم تم تفجير وإحراق والاعتداء على سيارات ومنازل لقادة من الحركة في رفح جنوب القطاع خلال شهر نيسان/ ابريل الماضي.

قدس برس، 2013/5/2

8. "الداخلية" في غزة: ليس لدينا معتقلين على خلفية سياسية أو فكرية

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني عدم وجود أي معتقل في سجونها على خلفية فكرية أو سياسية، مشددة على أنها "لا تعتقل أحدًا لهذا السبب". جاء ذلك على خلفية اتهام جماعات سلفية في غزة باعتقال عدد من أنصارها في غزة لقيامهم بإطلاق الصواريخ.

وأوضح مصدر مسئول في وزارة الداخلية أن المعتقلين الموجودين لدى جهاز الأمن الداخلي تم اعتقالهم بناء على قضايا أمنية وجنائية.

وقال: "إن أربعة من المعتقلين محتجزون على خلفية سرقة صواريخ للمقاومة، وإن اثنين آخرين اعتقلا على خلفية زرع عبوة انفجارية في أحد الأماكن أدت لأضرار بشرية ومادية وقد اعترفوا جميعهم بالتهم الموجهة إليهم". وأكد أنهم "يحترمون جميع أبناء الشعب الفلسطيني ويتعاملون معهم وفق القانون بغض النظر عن المسميات والتنظيمات، وإن المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار".

وأشار إلى أن عمل جهاز الأمن الداخلي "خاضع للمعايير القانونية ولمراقبة الجهات التشريعية والحقوقية والرقابية".

فلسطين أون لاين، 2013/5/2

9. أبو مرزوق: لا وجود لمباحثات سرية بين تسيفي ليفني ومشعل بوساطة قطرية

القاهرة \ وكالات: نفى نائب رئيس المكتب السياسى لحركة حماس موسى أبو مرزوق ماتناولته عدة مواقع الكترونية عن وجود مباحثات سرية بين خالد مشعل وتسبنى لفني بوساطة وزير الخارجية القطري. وأضاف ابو مرزوق عبر صفحته على موقع التواصل الإجتماعى "فيسبوك" من المخزي أن تصل الافتراءات إلى هذا الحد حتى وان كان هناك خلاف سياسي لكن يبقى هناك أخلاق وحدود للاختلاف السياسي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/3

10. البردويل: كنا نأمل من الوفد العربي أن يطالب واشنطن بالضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان

الرسالة نت– أمل حبيب: أبدى الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس قلقه إزاء مبادرة تبادل الأراضي مع الاحتلال, موضحاً في حوار خاص لـ"الرسالة نت" بأن الحركة كانت تأمل من الوفد الوزاري العربي أن

يطالب واشنطن بالضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة وليس لاستبدال الأراضي معه.

وقال البردويل: "منذ البداية كان لحماس تحفظ على المبادرة العربية منذ عام 2002 ", مضيفا: "كنا نتوقع أن جامعة الدول العربية ستجمع على سحب المبادرة العربية كرد فعل على العنجهية (الإسرائيلية), ولكن للأسف الشديد استمرت المبادرة ولم تسحب رغم كل ما قام به العدو من عدوان على الشعب الفلسطيني.

ويرى القيادي بالحركة أن المبادرة العربية انطوت على أمرين خطيرين: أولهما الاعتراف المشروط بـ(إسرائيل) والثاني التنازل جزئياً عن قضية اللاجئين, مبدياً استغرابه من الإضافة الحاصلة على المبادرة العربية فيما يخص جزئية تبادل الأراضي.

وفي ذات الجانب بين البردويل بأنه كان من المفترض أن تطالب الدول العربية واشنطن الضغط على الاحتلال لتفكيك مستوطناته لا أن تبارك الاستيطان ثم تطالبه بتبديل الأراضي, مشدداً بأن عملية مبادلة الأراضي عملية سياسية غير مقبولة وفيها ظلم كبير.

وأوضح القيادي في حماس أن العدو يبحث عن المزيد من التنازلات في الثوابت الوطنية الفلسطينية, منبهاً الى أن الاحتلال لا يريد السلام، وإنما يسعى لفرض سياسة الاستسلام على الشعب الفلسطيني.

وكان وفد اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية قد أكد دعمه لمقترحات الرئيس باراك أوباما حول "تبادل متماثل ومحدود للأراضي يتفق عليه" بين الجانبين (الإسرائيلي) والفلسطيني ويعكس الواقع على الأرض.

الرسالة، فلسطين، 2013/4/2

11. الرشق: تجميد السلطة الفلسطينية ملاحقة الاحتلال أمام المحافل الدولية تفريط في حقوق شعبنا

بيروت: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق: "إنَّ تعهد السلطة الفلسطينية لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعدم ملاحقة سلطات الاحتلال أمام المحافل والمحاكم الدولية كبادرة حسن نية تجاه الاحتلال ولتحريك عجلة المفاوضات، يُعد تخبطاً سياسياً وتفريطا بحقوق شعبنا".

وأضاف الرشق في تصريح صحفي: "كيف لمن احتلت أرضه، وتنتهك مقدساته، ويتعرض للقتل والاعتقال يومياً أن يبادر بتقديم حسن نوايا تجاه الاحتلال الغاصب، ألا يكفي فريق أوسلو عشرون عاماً من عبث المفاوضات التي أوصلت القضية إلى طريق مسدود، حتى يعود من جديد لتقديم التنازلات السياسية كبادرة حسن نوايا رغبة في مفاوضات يستغلها الاحتلال دوماً لفرض المزيد من الوقائع الاستيطانية، ومصادرة الأراضي والتهويد للقدس".

قدس برس، 2013/5/2

12. "القدس العربي": الجهاد الإسلامي تنفي انحيازها للنظام السوري.. وشلح يتنقل بين بيروت والقاهرة

لندن: اكدت مصادر مقربة من الدكتور رمضان عبدالله شلح امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين نفيه اي علاقة له في القتال الدائر في سورية، وان الحركة تقف على الحياد في الأزمة ولا تساند طرفا ضد آخر.

وقالت المصادر نفسها ان الدكتور شلح موجود حاليا في ايران لحضور مؤتمر عن الصحوة الاسلامية في طهران، ويبذل جهودا مع القيادة الايرانية وبعض اوساط المعارضة السورية من اجل الوصول الى تسوية سياسية.

ولاحظ المراقبون في المؤتمر ان اسامة حمدان عضو المكتب السياسي لحركة حماس هو الذي مثلها في هذا المؤتمر والقى كلمة باسمها، وقام الشيخ سالم سلامة مندوب حماس في غزة بإلقاء البيان الختامي للمؤتمر بحضور الرئيس الايراني احمدي نجاد.

وعلمت "القدس العربي" ان الدكتور شلح زار بيروت قبل اسبوعين، وهو يتنقل حاليا بينها وبين القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2013/5/3

13. أحمد نصر: قيادة فتح بغزة تعمل لحساب "أجندة خارجية" ستقود الحركة لمرحلة اقتتال داخلي

غزة–محمد عيد: اتهم عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" أحمد نصر، الهيئة القيادية لحركته في قطاع غزة، بالعمل لحساب "أجندة خارجية ستقود الحركة لمرحلة اقتتال داخلي خلال الأيام القادمة". وقال نصر في تصريح لـ"فلسطين": "إن قيادة التنظيم الجديدة ستقود عناصر ونشطاء "فتح" لمرحلة اقتتال داخلي؛ بفعل القرارات التعسفية والإقصائية المباشرة والتي اتخذتها حديثاً بحق التنظيم وعناصره، رغم تأكيد اللجنة المركزية لبطلان تلك القرارات قانونيًا".

وأضاف: "إن تلك القرارات أدت إلى خلط الأوراق الداخلية، ونتج عنها أحداث اعتداءات متفرقة على قادة الحركة"، عادًا تلك الحوادث بداية الشرارة للاقتتال الداخلي.

وألقى نصر، المسئولية الكاملة عن الاعتداءات الأخيرة على الهيئة القيادية الجديدة لحركته، ودعاها إلى تحمل المسئولية الوطنية تجاه التنظيم وعناصره.

فلسطين أون لاين، 2013/5/3

14. "حركة المجاهدين الفلسطينية" تنتقد "التنازلات العربية" للاحتلال الإسرائيلي

رام الله: استنكرت "حركة المجاهدين الفلسطينية" موقف الدول العربية إزاء القضية الفلسطينية والذي ترجمته المبادرة التي قدّمتها لمبادلة الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي.

وصرّح عضو مكتب الأمانة العامة للحركة، سالم عطا الله، في بيان صحفي تلقّته "قدس برس" اليوم الخميس (2|5)، "فلسطين كاملة هي أرض المسلمين جميعاً؛ فلا يملك أحد أن يتنازل عن شبر منها فكيف بإجراء تبادل لأرض هي أرضنا مع أرض هي ملكنا الأخرى".

قدس برس، 2013/5/2

15. "قدس برس": خلافات فتح الداخلية .. بين مساعي السيطرة عليها أو تأجيجها لصراعات أكبر

غزة–عبد الغني الشامي: دخلت الخلافات الداخلية لحركة "فتح" في قطاع غزة مرحلة جديدة، وذلك بعد عمليات الاستهداف المباشر لقادتها بإطلاق النار عليهم تارة، كما حصل في مخيم جباليا شمال القطاع، وإحراق وتفجير سياراتهم كما حصل في رفح تارة أخرى، في ظل تبادل الاتهامات وتضارب التصريحات الصادرة عن الحركة وقياداتها.

وتكاد هذه الخلافات تكون الأكبر منذ سيطرة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على قطاع غزة في صيف 2007 وفكفكة الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة و"فتح" حيث سبق ذلك اشتباكات وخلافات قبل قدوم السلطة عام 1993.

وتعود جذور هذه الخلافات إلى قرار الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة وهي أعلى هيئة قيادية للتنظيم في القطاع وهي التي تدير أمره والتي كلفت مؤخرًا بقيادة الدكتور زكريا الاغا عضو اللجنة المركزية للحركة؛ حيث تنص هذه القرارات على دمج اقاليم الحركة الثمانية في القطاع ببعض القيادات، التي كانت مستبعدة بسبب التجاذبات داخل الحركة، وكذلك إشراف أربعة من أعضاء اللجنة المركزية للحركة من غزة على هذه الاقاليم ومتابعتها لحين اجراء الانتخابات الداخلية للحركة التي من المتوقع أن تكون خلال ستة أشهر.

هذه القرارات أغضبت قادة الأقاليم الثمانية والعشرات من كوادر الحركة الذين تظاهروا خلال الشهر الماضي أمام منزل ومكتب زكريا الآغا في مدينة غزة وطالبوه بعدم تطبيق هذه القرارات لأنها تضر بجسم الحركة، ومخالفة للقانون الاساسي والنظام الداخلي للحركة، وكذلك لخدمة مصالح قيادات معينة في التنظيم.

ومن جهته؛ قال دياب اللوح الناطق الرسمي باسم الحركة في غزة لوكالة "قدس برس": "إنه من حق أبناء وكوادر وقيادات حركة "فتح" في قطاع غزة التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم تجاه خطة الهيئة القيادية العليا لإعادة ترتيب أوضاع القطاع، خاصة فيما يتعلق بدمج المنتخبين بالمكلفين تجاه تسيير أعمال لحين الذهاب إلى الانتخابات التنظيمية في سقف زمني لا يزيد عن ستة شهور، على أن يكون التعبير عن ذلك في داخل الاطر القيادية والبيت الفتحاوي ولا يكون عبر المظاهرات احتجاجيا امام بيوت القيادات".

ولم يتفق القيادي في الحركة وعضو الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة يحيى رباح مع حديث اللوح حول أن هذه القرارات ستكون في مصلحة التنظيم، رغم أنه عضو في الهيئة العليا لإدارة القطاع. وحمّل رباح الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة – وهو عضو فيها– المسؤولية عن الاعتداءات التي تعرض لها عدد من كوادر الحركة جنوب القطاع بعد القرارات التي اتخذتها.

وقال رباح لـ "قدس برس": "إن القرارات "الرعناء" التي اتخذ من أجل تنصيب الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة سببت موجة الاعتداءات على قيادات من فتح في جنوب قطاع غزة".

وأضاف: "إنّ المسئول عن حوادث الاعتداء على قيادات فتحاوية في رفح الشهر الماضي هم نشطاء من "فتح" يرفضون التعديلات الأخيرة في الحركة في قطاع غزة".

ودعا رباح قيادات حركة "فتح" وأبنائها إلى تغليب لغة الحوار والعمل على توحيد صفوف الحركة بالحوار وليس بالعنف والاعتداء والحرق والتفجير.

قدس برس، 2013/5/3

16. نتنياهو يوفد ليفني ومولخو للقاء إلى واشنطن كيري لعرض تحفظاته إزاء المبادرة العربية

الناصرة – أسعد تلحمي: اعتبرت أوساط سياسية رفيعة في إسرائيل أن إيفاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لوزيرة القضاء المسؤولة عن ملف التفاوض مع الفلسطينيين تسيبي ليفني ومستشاره الخاص اسحق مولخو على عجل إلى واشنطن، حيث التقيا أمس وزير الخارجية الأميركية جون كيري، يعكس قلقاً إسرائيلياً من احتمال أن تتبنى الولايات المتحدة الحل القائم على حدود عام 1967 مع تبادل أراض بنسبة بسيطة متفق عليها بين إسرائيل والفلسطينيين، وهو الحل الذي أعلنه في واشنطن هذا الأسبوع وفد الجامعة العربية بعد اجتماعه بكيري. وأضافت أن نتنياهو يريد من ايفاد ليفني ومولخو إلى العاصمة الأميركية استبيان موقف كيري من الإعلان العربي وخطته لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وتابعت أن ليفني ومولخو عرضا على كيري تحفظات إسرائيل من الإعلان العربي كما أملاها نتانياهو على موفديْه.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر إسرائيلي ضالع في فحوى المحادثات الإسرائيلية التي تلت إعلان وفد الجامعة العربية، قوله إن نتانياهو ومستشاريه يرون أن من شأن الإعلان العربي المس بالموقف الإسرائيلي في أي مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين. وتابع أن مستشاري نتانياهو يقرّون بأن ثمة "مركبات حيوية" في إعلان الجامعة العربية، مثل الرغبة في استئناف عملية السلام مع إسرائيل، "لكن مع ذلك، ثمة نقائص في الإعلان تفوق الإيجابيات، ما يجعل المخاطر الكامنة فيه أكبر من الفرص التي يوفرها".

وأشارت "هآرتس" إلى أن أوساط نتانياهو تتحفظ من أن الإعلان العربي يتحدث عن تبادل أراض طفيف و "مساو بالمساحة والقيمة".

الحياة، لندن، 2013/5/3

17. الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية: الحكومة ترحب بالمبادرة العربية للسلام

قال يغآل بالمور الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، لـ"الشرق الأوسط"، أمس، إن تصريحات رئيس الحكومة القطري إيجابية، وإن ترحيب وزيرة القضاء تسيبي ليفني بها واعتبارها بشرى مفرحة هو موقف الحكومة الإسرائيلية بأسرها. ولكنه في الوقت نفسه قال إن "مسألة تبادل الأراضي ليست جديدة، وإن الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات كان قد وافق عليها في مفاوضاته مع حكومة إيهود باراك سنة 2000 وإن الرئيس الفلسطيني الحالي (محمود عباس (أبو مازن) وافق عليها في مفاوضاته مع إيهود أولمرت. والجديد هو أن الجامعة العربية تتبناها.. وهذا مهم، ولكنه يشكل خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح. وعلينا أن نمر بخطوات إضافية حتى نصل إلى المفاوضات المباشرة. وفقط في المفاوضات المباشرة يمكننا التقدم نحو التسوية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/3

18. وزير الداخلية الإسرائيلي الأسبق: غشاوة تغطي عيون قادة "إسرائيل" إزاء مبادرة السلام

تل أبيب – نظير مجلي: قال وزير الداخلية الإسرائيلي الأسبق، مئير شطريت، أمس، إن "هناك غشاوة تغطي عيون قادة إسرائيل في السنوات العشر الأخيرة إزاء مبادرة السلام العربية وكل ما يرافقها من مواقف إيجابية تجاه عملية السلام في العالم العربي".

وأضاف شطريت، الذي كان يتحدث للإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، "ريشت بيت"، أنه في بعض الأحيان لا ينام الليل وهو يراقب المواقف الإسرائيلية. وتابع: "في وقت ما، كان العرب مشهورين بسياسة اللاءات، وما زلت أذكر قرارات القمة العربية في الخرطوم؛ تلك اللاءات الأربع. لكن شيئا ما تغير لدى العرب. وفي سنة 2002 خرجوا بمبادرة جيدة مبنية على إقامة سلام كامل وشامل بين إسرائيل وجميع الدول العربية، مقابل الانسحاب من الأراضي المحتلة في حرب 1967. ثم انضمت 56 دولة إسلامية إلى هذه المبادرة. واليوم يأتوننا بتعديل مهم حول تبادل الأراضي، مما يعني أن موقف العرب يتطور باتجاه عملية السلام. فماذا نحن فاعلون؟ نثأثئ ونتلعثم ونتهرب.. هذا هو العمى بعينه".

وكشف شطريت أنه كان قد توجه لرؤساء حكومات إسرائيل الثلاثة في هذه السنوات، أرييل شارون وإيهود أولمرت وبنيامين نتنياهو وأمضى ساعات معهم محاولا إقناعهم بضرورة قبول مبادرة السلام العربية أساسا للمفاوضات. وأوضح: "قلت لهم إن هذه المبادرة تصوغ بحكمة وذكاء كل شروط التسوية، وحتى في قضية اللاجئين الفلسطينيين تطرح حلا معقولا يعطي إسرائيل حق الفيتو؛ إذ تتحدث عن حل عادل بالاتفاق لقضية

اللاجئين. وقلت لشارون، اترك خطة الفصل عن قطاع غزة، فهذه لن تأتي بنتيجة جيدة لإسرائيل. ولكنهم لم يتجاوبوا. وأخشى أن يضيع نتنياهو الفرصة اليوم أيضا للتسوية".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/3

19. تحطّم طائرة إسرائيلية من دون طيار قرب غزة

(معا): تحطمت، أول أمس، طائرة "إسرائيلية صغيرة" من دون طيار، من نوع "سكايلرك" تستعمل للعمليات الاستخبارية في محيط قطاع غزة . وكشف موقع "والا" الصهيوني عن فقدان الطائرة من الجنود الذين يشغلونها، لأسباب لم تعرف، فوق "الشريط الحدودي"، وأعلن في ما تسمى القيادة الجنوبية عن حالة طوارئ، تخوفاً من "سقوط الطائرة بأيد معادية" . وعلم أن الطائرة سقطت بعد عشر دقائق من إقلاعها، على خلفية وجود معلومات حول "شبهات على الحدود".

وتم تمشيط المنطقة حتى العثور على الطائرة . وأعلنت سلطات الاحتلال أنه تبين من الفحص الأولي أن الطائرة أصيبت بأضرار نتيجة سقوطها . وقال مصدر عسكري للموقع، إنّ "التكنولوجيا الموجودة في هذه الطائرة كان من الممكن أن تساعد حماس كثيراً".

الخليج، الشارقة، 2013/5/3

20. تدريبات عسكرية إسرائيلية على الحدود مع مصر

سيناء – محمد سليم سلام: بدأت وحدات من جيش الاحتلال "الإسرائيلي" إجراء تدريبات عسكرية قرب الحدود المصرية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال شهود عيان من سكان المناطق الحدودية، إن جيش الاحتلال يستخدم أسلحة حديثة في التدريبات، حيث تصل أصواتها إليهم بوضوح، إلى جانب شعورهم بالاهتزازات الناجمة عن التدريبات وسماعهم أصوات صيحات الجنود "الإسرائيليين" بوضوح أيضاً.

الخليج، الشارقة، 2013/5/3

21. الجيش الإسرائيلي ينهي مناورات على الحدود مع سورية ولبنان

أنهى الجيش الإسرائيلي الخميس مناورات استمرت ثلاثة أيام في المنطقة الشمالية المتاخمة لحدود سوريا ولبنان. وقال مصدر عسكري إسرائيلي في وقت سابق إن المناورات انطلقت على خلفية ما سماه الخطر المحدق في الجبهة الشمالية. وأوضح الجيش –في بيان خلا من أي تفاصيل محددة– أن المناورة تهدف إلى التدرب على التصدي لوضع يشهد "تصاعدا سريعا". وقال ضابط كبير من قيادة المنطقة الإسرائيلية الشمالية إن "الواقع يتطلب منا أن نستعد له وأن نحافظ على درجة الاستعداد العالية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/2

22. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي ألقى بجنوده في الشارع بعد انتهاء تدريب مفاجئ

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الجيش الإسرائيلي استدعى السبت الماضي العشرات من جنود الاحتياط عبر أسلوب "الإنذار القصير" لتنفيذ تدريب ميداني مفاجئ في المنطقة الشمالية، وانتهى هذا التدريب الذي أثار الكثير من الجدل السياسي والأمني سواء من حيث التوقيت أو منطقة التدريب واختيار المنطقة الشمالية الحساسة والمتوترة الأربعاء.

وأضافت "شعر الجنود بالكثير من الاهانة والاستهانة بهم بعد أن قررت قيادة المنطقة الشمالية تسريحهم في الثامنة والنصف مساء بدلا من تركهم يبيتون ليلتهم في قواعدهم، وذلك ليتملص الجيش من دفع بدل يوم احتياط آخر وبالتالي يوفر الكثير من الأموال".

ونقلت الصحيفة عن بعض الجنود قولهم "بدلا من أن يتركونا نرتاح ليلة أخرى لنغادر القاعدة في ساعات الصباح بعد أن نأخذ قسطا من الراحة القوا بنا على قارعة الطريق في ساعات الليل وطلبوا منا تدبير أنفسنا وتأمين سيارات تقلنا إلى منازلنا، لقد تركونا في أماكن لا تمر فيها سيارات وطلبوا منا أن نتدبر أمرنا".

وقال الناطق العسكري ردا على هذه الفضيحة "سيجري تحقيق مهني في الواقعة لفحص إمكانية وقوع خطأ في طريقة تسريح الجنود خاصة ان الجيش يقدر ويحترم جنود الاحتياط".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/3

23. تيار بمكتب نتنياهو يطالب باستثمار التأثير العربي على حماس والسلطة للوصول لاتفاق سلام

رام الله . وليد عوض: اكدت مصادر اسرائيلية الخميس بان هناك تيارا داخل مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يطالب باستغلال التأثير القطري على حركة حماس والسلطة الفلسطينية الحالي للوصول لاتفاق سلام ينهي الصراع مع الفلسطينيين في ظل 'مبادرة قطر' لمبادلة الاراضي بين الفلسطينيين واسرائيل، الامر الذي يضمن بقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية وضمها، مقابل منح السلطة اراضي في مناطق النقب بالقرب من غزة.

وذكرت المصادر ان تباينا في الآراء يسود مكتب نتنياهو حول المبادرة العربية الجديدة للسلام، التي تقودها قطر والتي اقرت الدول العربية بموجبها بمبدأ تبادل الاراضي بين السلطة واسرائيل.

ونقلت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي الخميس عن الفريق المؤيد للتبني الفوري في مكتب نتنياهو للمبادرة الجديدة قولهم "انها فرصة تاريخية لاسرائيل وان عليها استغلال التأثير القطري الكبير على حركة حماس والسلطة الفلسطينية حاليا واستثماره لصالح انهاء ملف الصراع" مع الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2013/5/3

24. السياسة الكويتية: تل أبيب سلمت واشنطن صوراً عن نقل أسلحة غير تقليدية من سورية للبنان

لندن – كتب حميد غريافي: أكدت مصادر استخباراتية إسرائيلية خارجية في بروكسل, أمس, أن الاسباب غير المعلنة لبدء الجيش الاسرائيلي مناورات جديدة مفاجئة, وعلى النطاق الاوسع منذ منتصف العام الماضي على طول حدود لبنان وسورية, هي تأكد تل أبيب مباشرة وعبر بعض الاستخبارات الدولية من أن عمليات نقل الاسلحة الكيماوية السورية الى "حزب الله" بدأت بالفعل, وأن بعضها وصل أماكن آمنة قريبة من خطوط التماس بين البلدين, في ما يسمى ب"جنوب الليطاني" المحظور على وجود "حزب الله" بموجب القرار الدولي ,1701 فيما وصلت كميات أخرى في صهاريج مخصصة أصلاً للنفط الى مناطق شمال البقاع اللبناني عبر الحدود الشمالية اللبنانية, في الواحد والعشرين من ابريل الماضي, وأفرغت حمولتها في مخازن في خراج بعلبك وبعض القرى التابعة لمحافظتها.

ونقل ديبلوماسي بريطاني عن أحد كبار موظفي محطة "الموساد" الاسرائيلي في بروكسل, وهي اضخم محطة استخباراتية اسرائيلية خارج الدولة العبرية, قوله ان تصريحات وزير الدفاع الأسبق بنيامين بن اليعازر عن بدء نقل الاسلحة الكيماوية الى "حزب الله" من سورية, "ما هي إلا صدى للمعلومات الرسمية

الاسرائيلية التي أرسلت السبت الماضي الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. اي. ايه", ونقلت صور أقمار صناعية وصوراً لاستخبارات بشرية في ريفي دمشق وحمص, عن عمليات نقلها عبر معابر غير شرعية على حدود لبنان البقاعية في الشمال, ومعابر مماثلة عبر البقاع الغربي, واستقرت في مستودعات في بعلبك وضواحيها وجنوب وشمال نهر الليطاني".

السياسة، الكويت، 2013/5/3

25. "إسرائيل ديفانس": سفن روسية ربما كانت وراء الطائرة من دون طيار

رام الله . أحمد رمضان: ذكر الموقع الإلكتروني "إسرائيل ديفنس" التابع لجيش الاحتلال، أن هناك احتمالاً أن السفن الروسية المتواجدة قبالة السواحل اللبنانية هي من أرسل الطائرة بدون طيار، والتي تم إسقاطها الأسبوع الماضي، بهدف التجسس على المنشآت الإسرائيلية في مدينة حيفا.

وأشار الموقع إلى أن سفناً روسية حربية كانت تبحر في المياه الإقليمية اللبنانية، وهو ما يتناسب مع مسار الطيران التي مرت بها الطائرة غير المأهولة، وذلك عن طريق شواطئ المدن اللبنانية "صور . صيدا" باتجاه خليج مدينة حيفا.

المستقبل، بيروت، 2013/5/3

26. الاحتلال يهدم البؤرة الاستيطانية "افيتار" على حاجز زعترا

بيت لحم: قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود الاسرائيلي على هدم البؤرة الاستيطانية التي اقامها المستوطنين على حاجز زعترا جنوب نابلس، والتي حملت اسم المستوطن "افيتار" الذي قتل في عملية الطعن الثلاثاء الماضي.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/3

27. المحكمة العليا الإسرائيلية تأمر احترازيا بوقف العمل بالجدار قرب بتير

القدس المحتلة– أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمرا احترازيا تمنع بموجبه سلطات الاحتلال مواصلة العمل ببناء الجدار العنصري قرب قرية بتير. وذكر موقع "هآرتس" أن الأمر الاحترازي يعني واقعا ان أعمال البناء في هذه المنطقة ستتوقف حتى صدور قرار آخر يتعلق بالأمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/3

28. "إسرائيل": الإعلان عن زيادة مخزون الغاز في حقل "لفيتان"

حلمي موسى: أعلن وزير الطاقة والمياه سيلفان شالوم أن الحكومة الإسرائيلية ستحسم خلال أسبوعين الموقف بشأن نسبة الغاز التي سيتم تصديرها من الحقول البحرية التي تم اكتشافها حتى الآن. وقد تم الإعلان عن زيادة مخزون حقل "لفيتان" بحوالي تريليوني قدم مكعب من الغاز عما كان مقدراً في السابق، وبالتالي بات المخزون في حدود 19 تريليون قدم مكعب.

وأشار شالوم، أثناء جولة له في محطات الطاقة التابعة لشركة الكهرباء القطرية، إلى أن الحكومة "ستقدم اقتراحاً يكون صائباً من الناحية الاقتصادية، ويأخذ بالحسبان أيضاً الأجيال المقبلة، والحاجة إلى اجتذاب مستثمرين إضافيين، ويكون صحيحاً كذلك من الناحية الاجتماعية".

ومعروف أن هناك خلافات شديدة في أوساط الائتلاف الحكومي بين من يعارضون ضياع "موارد الدولة" وذهابها لجيوب كبار الرأسماليين، وبين من يطالبون بضمان عوائد مناسبة للاستثمار في قطاع الغاز والنفط. ويتوقف على الحسم الحكومي لهذا الموضوع توفر استثمارات لتطوير حقل "لفيتان" من عدمه، خصوصاً أن شركة "وودساید" الأوسترالية تنوي شراء 30 في المئة من امتياز الحقل. وكانت لجنة حكومية برئاسة المدير العام لوزارة الطاقة شاؤول تسيمح قد حددت معايير لتصدير الغاز من الحقول الكبيرة، بحيث لا تزيد نسبة التصدير عن نصف المخزون. وعارض كثيرون هذه التوصيات لأنها، في نظرهم، مالت لمصلحة شركات التنقيب عن الغاز.

من جهة ثانية، أعلنت شراكة مشروع "لفيتان"، والتي تضمّ شركات إسرائيلية وأميركية عدة، أن حجم المخزون في الحقل أكبر مما كانت التقديرات قد أشارت إليه. وأوضحت أن التقدير الآن ارتفع من 17 تريليون قدم مكعب إلى 19 تريليون قدم مكعب. وشددت على أن هذه الزيادة نجمت عن تحليل نتائج الحفريات في "لفيتان 4". وزادت الشراكة أيضاً تقديرها كميات النفط الخفيف، الذي يمكن استخراجه من الحقل. ولتوضيح معنى هذه الزيادة فإنها تعادل الغاز الذي كان في حقل "يام تاطيس"، والذي وفر احتياجات إسرائيل لحوالي عقد من الزمان قبل أن ينضب مؤخراً.

السفير، بيروت، 2013/5/3

29. خبراء إسرائيليون: القبة الحديدية "أسطورة".. فاشلة

القدس المحتلة – آمال شحادة: مع استمرار سقوط القذائف الصاروخية من غزة على جنوب إسرائيل، لم يعد بمقدور الإسرائيليين الحديث اكثر عن نجاعة منظومة الدفاع الصاروخية "القبة الحديدية"، ولا المطالبة بموازنة جديدة لضمان شراء المزيد منها، لنصبها في مختلف المناطق المهددة بإطلاق الصواريخ باتجاهها.

وقد اعتبر مدير مركز الحوار الاستراتيجي في نتانيا رؤوفين بديهتسور أن "المعطيات التي نشرها الجيش الإسرائيلي تحسم فشل هذه المنظومة"، كما وصفها بـ"الأسطورة". واعتمد بديهتسور في وصفه هذا، على معطيات لسلاح الجو والجيش الإسرائيلي حول الصواريخ، التي أطلقت خلال عملية عامود السحاب على غزة، مقارنة مع الصواريخ التي أطلقت قبل نصب القبة الحديدية.

وبحسب بديهتسور فقد "سجلت القبة الحديدية خلال عملية عامود السحاب، سلسلة أساطير، الأسطورة الأولى أن القبة الحديدية تنقذ الإسرائيليين من الصواريخ بعد ان تعترض الصواريخ الذي يطلقها الفلسطينيون وتسقطها قبل وصول الهدف".وقد أشار بديهتسور إلى أن المعطيات تؤكد أنه لا يوجد فرق بين عدد القتلى، قبل استعمال القبة الحديدية وبين عددهم وقت استعمال القبة الحديدية".

ورأى أن "الأسطورة الثانية تكمن في نسبة اعتراض المنظومة للصواريخ، إذ أن المعطيات التي نشرها الجيش تشير الى أن القبة الحديدية اعترضت 421 قذيفة صاروخية من أصل 479 قذيفة"، وأكد أن "المعطيات على الأرض كشفت حقيقة مغايرة"، وكشف أن "العدد الحقيقي للقذائف الصاروخية التي أصابت المناطق المأهولة، المفترض أن تتصدى لها القبة الحديدية، هو ضعف ما أبلغ عنه الجيش على الأقل".

وأشار إلى أن "نسب نجاح القبة الحديدية ضئيلة جداً ولا تصل إلى 90 في المئة كما يدعي الجيش".

وقد أكدت معطيات لمنظمة "كيشف" الإسرائيلية "تزوير تقارير الجيش للحقائق على أرض الواقع".
كما بينت المنظمة في تقريرها أن "ما يحصل على أرض الواقع من أضرار للسكان، مغاير كلياً لتقارير الجيش". وتذكر المنظمة تقارير ضريبة الأملاك منذ حرب لبنان الثانية وحتى "عامود السحاب"، مشيرةً إلى أنه "قدم بعد العملية العسكرية 3165 طلباً بسبب أضرار لممتلكات في أعقاب سقوط الصواريخ".
وإزاء هذه المعطيات يأتي الاستنتاج أن "منظومة القبة الحديدية لم تحقق ذلك النجاح الذي يتجاوز 90 في المئة"، حسب تقارير الجيش الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2013/5/3

30. وزارة شؤون الأسرى: تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله – "الأيام": وصف الأسير سامر العيساوي، الذي خاض إضراباً عن الطعام لمدة 9 أشهر، ونقل بعد تعليق إضرابه من مستشفى "كابلان" إلى مستشفى سجن الرملة، بأن "مستشفى الرملة" ليس أكثر من مختبر للتجارب الطبية على المرضى القابعين فيه، واصفا حالات 16 أسيرا في المستشفى بالمأساوية، ومعظمهم يعيش على المسكنات وأوضاعهم تسوء يوما بعد يوم.
ونقلت محامية وزارة شؤون الأسرى حنان الخطيب عن العيساوي وعدد من الأسرى المرضى، أن الأسير رياض العمور المريض بالقلب والمحكوم بالمؤبد قال إن 4 حالات من الأسرى المرضى تم إبلاغها من قبل طبيبة السجن أنها بحاجة إلى عمليات جراحية عاجلة وهم سامر عويسات لإزالة كيس بول، وأحمد عوض لإزالة كيس بول ورصاصة بالرجل، ومعتز عبيدو لإزالة شظايا في العصب، وصلاح الطيطي لإجراء عملية في الأعضاء التناسلية. ووصفت المحامية حالة الاسير صلاح الدين الطيطي (32 عاما)، من مخيم العروب والمعتقل منذ 2012 بالوضع الصعب حيث يعاني من مشكلة خلقية حيث كانت أحشاؤه خارج بطنه، وأجريت له 10 عمليات، ويعاني من مشاكل بالكلى والمثانة وبالأعضاء التناسلية، ولا يتلقى أي دواء.
وبينت الخطيب أن الوضع الصحي للأسير المشلول نصفيا منصور موقدة من سلفيت ومحكوم بـ 30 عاما يسوء بشكل خطير بعد ظهور ورم في منطقة الرقبة ويخشى أن يكون ورما سرطانيا وقد تقرر إجراء تصوير أشعة له لمعرفة طبيعة هذا الورم.

الأيام، رام الله، 2013/5/3

31. بيت لحم: أهالي الأسرى يرفضون قرار وزارة شؤون الاسرى بوقف دفع غرامات الاعتقال للاحتلال

بيت لحم: اشتكى عدد من اهالي الاسرى في سجون الاحتلال عبر وكالة معا على القرار المتوقع بدء تنفيذه قريبا من قبل وزارة الاسرى بالامتناع عن دفع الغرامات المالية التي تفرضها محاكم الاحتلال على الاسرى، والتي بررتها الوزارة بأن هذه الاموال الفلسطينية تزيد من اموال خزينة دولة الاحتلال.
وكانت قد اصدرت وزارة شؤون الاسرى والمحررين قرارا يقضي بإيقاف دفع الغرمات التي تقرها محكمة الاحتلال على الاسرى، اعتبارا من 1 حزيران 2013، بشكل نهائي، حتى لا يتسنى للاحتلال الاستفادة من اموال الدولة الفلسطينية.

ومن ضمن العائلات، قالت زوجة الاسير احمد المغربي من مخيم الدهيشة لـ معا بأنها وعائلة الاسير ضد هذا القرار، واصفة اياه "بالمصيبة"، حيث انها ترى بأنه من حق الاسرى على السلطة الوطنية بأن تدفع الغرامات المترتبة عليهم، فهم ضحوا من اجل الوطن، ويجب على الوطن ان يقدم لهم ولو جزءا بسيطا امتنانا لهم على هذه التضحية. وبدورها، ام الاسير فراس موسى من بلدة الخضر، قالت أن هذا القرار جائر ولا يصب بمصلحة الاسرى ويدمرهم نفسيا، فهم ناضلوا لاجل الوطن.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/3

32. "المجموعة 194" العضو في الائتلاف الفلسطيني تدعو إلى وضع حد لمأساة الفلسطينيين في سورية

عمان – أنس صويلح: دعت «المجموعة 194» العضو في الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق العودة التي تعنى بقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم؛ المجتمع الدولي عبر مؤسساته الإنسانية، للتدخل فوراً لوضع حد لمأساة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وقالت «المجموعة 194» في بيان لها إن تهجير سكان مخيم حندرات (عين التل) قرب حلب، بسبب القتال الدائر هناك، أضاف إلى مأساة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا مأساة جديدة خاصة بعد التهجير الذي أصاب مخيم اليرموك وعدداً آخر من مخيمات دمشق ومخيم درعا. وأكدت ضرورة العمل على تحييد المخيمات الفلسطينية وعدم الزج بها في أتون الأزمة التي تعيشها سوريا الشقيقة، وفك الحصار عن المخيمات ووقف القصف والقنص، وسحب كل المسلحين منها، والحفاظ عليها ملاذاً آمناً ومناطق استقرار وهدوء.

الدستور، عمّان، 2013/5/3

33. الاحتلال يقتحم عدة بلدات بالضفة والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: اقتحمت قوات الاحتلال امس قريتي حارس وكفل حارس قضاء مدينة سلفيت وبيت ساحور ومخيم عايدة قضاء بيت لحم وخرسا بالخليل وشويكة بطولكرم واعتقلت تسعة مواطنين. وأحرقت قوات الاحتلال 35 دونما من أراضي قرية جليون شرق جنين خلال مناورات ودمرت جميع المزروعات من الشعير في أرض القرية.

من جانبهم اقتحم مستوطنون يهود قرية فلسطينية غرب مدينة رام الله، واعتدوا على ممتلكات المواطنين فيها وخطوا شعارات معادية للعرب والمسلمين على جدران المنازل.

وهاجم المستوطنون، صباح امس المركبات الفلسطينية جنوب مدينة نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، ان المستوطنين رشقوا عشرات المركبات الفلسطينية المارة بالقرب من مغتصبة «يتسهار» بالحجارة.

الرأي، عمّان، 2013/5/3

34. غسان دغلس: إقامة بؤرة استيطانية جديدة قرب حاجز زعترة في نابلس

نابلس: بدأ مستوطنون، أمس، إقامة بؤرة استيطانية جديدة جنوب نابلس. ووضع المستوطنون بيوتاً متنقلةً وربطوها بالتيار الكهربائي على بعد عشرات الأمتار من حاجز زعترة.

وذكر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس: أن البؤرة الجديدة جرت إقامتها من خلال تثبيت أكثر من عشرة "كرفانات" متنقلة على عشرات الدونمات التي تعود لسكان قرية (بيتا).
وأضاف: إن البؤرة الجديدة أقيمت قبالة حاجز (زعترة) العسكري الذي كان شهد، يوم الثلاثاء، مقتل مستوطن طعناً من قبل شاب فلسطيني. وأشار دغلس إلى أن احتجاجات من قبل الأهالي ونشطاء لجان المقاومة الشعبية يجري التحضير لها لإطلاقها فوراً ضد هذه الخطوة التي تهدف إلى الاستيلاء على المزيد من الأراضي ذات الأهمية البالغة على أطراف نابلس.

الأيام، رام الله، 2013/5/3

35. لبنان: خمسة جرحى بانفجار عبوة ناسفة في مخيم عين الحلوة

انفجرت، مساء أمس، عبوة ناسفة في حي المنشية، في الشارع الفوقاني داخل مخيم عين الحلوة، ما أدى إلى إصابة خمسة أشخاص هم: أياد وجميلة مناع، ميرنا وحنين الخطيب، وهدية البني، وقد نقلوا إلى المستشفيات والمراكز الصحية في صيدا والمخيم.

السفير، بيروت، 2013/5/3

36. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدحض مزاعم الاحتلال بشأن تخفيف الحصار عن غزة

حامد جاد: اتهم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقرير أصدره أمس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بمواصلة إحكام حصارها المفروض على قطاع غزة، نافياً صحة مزاعم إسرائيل التي تروج بمضاعفة عدد شاحنات البضائع المسموح بمرورها إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم.
والذي وصفه بمعبر غير ملائم للأغراض التجارية بعد أن أغلق الاحتلال جميع المعابر التجارية، وأهمها معبر المنطار "كارني" منذ الثاني من آذار(مارس) العام 2011 ومعبر صوفا في أوائل العام 2009، ومعبر "الشجاعية " ناحل عوز منذ مطلع العام 2010 الذي كان مخصصاً لإمداد القطاع بالمحروقات وغاز الطهي. ولفت المركز الحقوقي الى استمرار تشديد الحصار على كافة أنشطة الحركة التجارية لقطاع غزة بما في ذلك القيود المفروضة على تدفق الواردات أو تصدير منتجات القطاع إلى الخارج منوهاً الى أن غزة ما تزال تعاني للأسبوع الرابع على التوالي من أزمة حقيقية في غاز الطهي.
وتطرق التقرير الى القيود التي يفرضها الاحتلال على حركة الأفراد عبر معبر بيت حانون (إيريز) مؤكداً أن الاحتلال يسمح بمرور فئات محدودة كالمرضى والعاملين في المنظمات الدولية، وبعض التجار، وذلك وسط قيود مشددة. وأكد التقرير أنه في الآونة الأخيرة برزت ظاهرة اعتقال المرضى المتوجهين للعلاج داخل إسرائيل من على المعبر المذكور في تحد سافر لقواعد القانون الدولي الإنساني، وبدون أية مراعاة للظروف الصحية التي يعاني منها الشخص المستهدف. كما تقوم تلك القوات بين الحين والآخر باعتقال مدنيين آخرين من على المعبر، أثناء توجههم لإسرائيل، أو الضفة الغربية، على الرغم من استصدار تصاريح مرور لهم.

الغد، عمّان، 2013/5/3

37. مستوطنون يقطعون 35 شجرة زيتون في دير جرير شرق رام الله

رام الله: أقدم مستوطنون إسرائيليون، اليوم الخميس، على قطع وتحطيم 35 شجرة زيتون في قرية دير جرير، شرق رام الله. وقال رئيس مجلس قروي دير جرير، عماد علوي، للقدسدوت كوم: إن مستوطنا أقام بؤرة استيطانية، قرب القرية، ويتحين الفرصة للاعتداء على سكان القرية وأراضيها.

القدس، القدس، 2013/5/3

38. رائد فتوح: "إسرائيل" تفتح معبر كرم أبو سالم

غزة – يو بي آي: فتحت السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم، لإدخال 380 شاحنة منوعة الحمولة إلى القطاع.

وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح، في بيان، إن "الشاحنات محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات، 20 منها تحمل مواد للبناء".

يشار إلى أن معبر كرم أبوسالم يعتبر منفذ غزة الوحيد لدخول البضائع والوقود، وقامت إسرائيل بإغلاقه عدة مرات في الأسابيع الفائتة.

الحياة، لندن، 2013/5/3

39. ابتكار فلسطيني جديد... محرك سيارة يعتمد على الهواء المضغوط بدلا من البنزين

منذ اكثر من عامين والشاب عماد حسونة (فلسطيني من مدينة رام الله) يختبر تجربته باختراع محرك للسيارة يعتمد على الهواء المضغوط بدلا من البنزين في عمله، واستطاع اخيرا تحقيق حلمه وهو يعمل في مجال صيانة محركات الشاحنات منذ نحو عشرين عاما.

ولفت عماد الى ان المحرك يعمل ميكانيكيا على الهواء، علما انه يحمل عماد براءة اختراع من قبل السلطة الفلسطينية بعد نجاحه في تطبيق اختراعه على مركبة سارت مسافة 50 مترا ويطمح عماد أن يتمكن من جعل محرك السيارة يعمل لوقت اكبر لتتمكن السيارة من اجتياز مسافات بعيدة وبسرعة أكبر اذا توفر الدعم المادي في المستقبل.

موقع تلفزيون LBC، 2013/5/2

40. "الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية. انتماء" تطلق فعالياتها في لبنان

بيروت: أطلقت "الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية . انتماء" أولى فعالياتها من منطقة الجنوب اللبناني على مقربة من منطقة الناقورة، بمشاركة عدد من المؤسسات المشاركة في الحملة من لبنان، سورية والأردن وبحضور العشرات من كبار السن وأبنائهم وأحفادهم، في خطوة رمزية أكد من خلالها الحاضرون على تمسك الشعب الفلسطيني بمختلف أجياله على تمسكه بهويته وحقه في العودة.

قدس برس، 2013/5/2

41. الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدؤون معركة "الأمعاء الخاوية"

نشرت **الحياة، لندن، 2013/5/3** نقلاً عن مراسلها في عمان، تامر الصمادي، أن الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية بدأوا أمس معركة "الأمعاء الخاوية" بإعلانهم الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام ضد

ما يعتبرونه "تجاهلاً" لملفهم من جهة الحكومة الأردنية. ووجهوا رسالة إلى الشعب الأردني قالوا فيها إنهم قرروا الإضراب المفتوح "حتى الإفراج عنهم كمطلب رئيس ووحيد".
واتهم الأسرى، في الرسالة التي وصلت إلى جريدة "الحياة" نسخة منها، الحكومة الأردنية بـ"التقصير المتعمد تجاه قضيتهم"، وهاجموا بشدة ما وصفوه بـ"التاريخ الطويل الممتد لعقدين من الزمان من الوعود والمماطلة". كما هاجموا خطوات قالوا إن الحكومة الأردنية "تتخذها بين الحين والآخر للطعن بانتمائهم لوطنهم عبر سحب أرقامهم الوطنية، وتهرب السلطات التنفيذية السابقة والحالية من التزاماتها تجاههم، فضلاً عن إغفال قضية المفقودين الأردنيين لدى الكيان الصهيوني". وحدد الأسرى مطالبهم لوقفهم الإضراب بالإفراج عنهم "كمطلب رئيس"، كما حملوا حكومتهم "المسؤولية الكاملة عن استشهاد أو إصابة أو تدهور صحة أي منهم خلال معركة الأمعاء". وطالبوا الشعب الأردني وفعالياته الحزبية والنقابية والعشائرية بالتحرك العاجل "انتصاراً لقضيتهم العادلة".
وقال عميد الأسرى الأردنيين المحررين من سجون الاحتلال سلطان العجلوني للحياة إن الأسرى "أعلنوا إضرابهم نتيجة يأسهم من أي جهود حكومية تجاه قضيتهم". وأضاف: "نأمل في ألا يطول إضرابهم، وأن تتجه السلطات الأردنية إلى الاضطلاع بدورها تجاههم". واستطرد قائلاً: "سنعمل جاهدين من أجل دعم الأسرى ومناصرة مطالبهم المحقة".
في المقابل، اكد وزير الخارجية الأردني ناصر جوده سعي بلاده إلى الإفراج عن الأسرى المتهمين بالتسلل إلى "إسرائيل" للقيام بعمليات قتالية ضد المستوطنين. وقال: إن وزارته "تتابع الوضع الصحي للأسرى من خلال مراسلاتها اليومية مع السلطات الإسرائيلية".
وأضافت **الدستور، عمّان، 2013/5/3** نقلاً عن مراسلها في عمان، إيهاب مجاهد، أن 12 أسيراً من أصل 24 أسيراً أردنياً بدأوا أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنهم. وتوقعت اللجنة الوطنية للأسرى أن ينضم باقي الأسرى للإضراب خلال الأيام المقبلة.
وستنفذ اللجنة صباح غد السبت اعتصاماً أمام الديوان الملكي الأردني وآخر الساعة الثانية ظهراً أمام مجمع النقابات المهنية وثالثاً أمام وزارة الخارجية يوم الاثنين المقبل.
ونقلت **قدس برس، 2013/5/3**، من غزة، أن إدارة السجون الإسرائيلية، عزلت الخميس 5/2، الأسرى الأردنيين بعد أن بدؤوا إضرابهم المفتوح عن الطعام، وقالت جمعية "واعد" للأسرى والمحررين في بيان لها أن إدارة السجون اجتمعت الأربعاء الماضي مع عدد من الأسرى الأردنيين وهددتهم بالعزل الانفرادي حال دخولهم بالإضراب، وأن كل أسير أردني سيعزل في أقسام العزل الانفرادية في مكان سجنه ولاحقاً سيتم جمعهم في قسم واحد في السجن ذاته.

42. لبنان: حملة جورج عبد الله تقترح مبادلة الإسرائيلي الذي اجتاز الحدود

وجهت الحملة الدولية لإطلاق سراح اللبناني المعتقل في السجون الفرنسية جورج عبد الله نداء إلى الرؤساء اللبنانيين الثلاثة وقيادة الجيش لمبادلة الإسرائيلي سايمون سعدتي الذي عبر الحدود اللبنانية أول من أمس في منطقة اللبوني عند معبر رأس الناقورة بمجموعة مطالب. وقالت الحملة في بيانها: "ثمة أسير إسرائيلي لدى الجيش اللبناني. بانتظار انتهاء التحقيق معه وجلاء وضعه، نطالب بالاستفادة المشروعة من وجود هذا الأسير من أجل العمل على مبادلته مقابل: جلاء وضع الأسير يحيى السكاف وإطلاقه والكشف عن

المفقودين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية واستعادة رفات الشهداء الذي سقطوا في المواجهات البطولية مع العدو الإسرائيلي وإطلاق سراح الأسير جورج عبدالله المخطوف في فرنسا".

الحياة، لندن، 2013/5/3

43. لبنان: محكمة التمييز العسكرية تعيد محاكمة الشيخ مشيمش بجرم التعامل مع "إسرائيل"

بيروت: نقضت أمس، محكمة التمييز العسكرية في لبنان الحكم الصادر بحق الشيخ حسن مشيمش الصادر عن المحكمة العسكرية والذي قضى بحبسه مدة خمس سنوات أشغالاً شاقة بجرم الاتصال بالاستخبارات الإسرائيلية. وحددت رئيسة المحكمة القاضية أليس شبطيني 19 كانون الأول/ ديسمبر المقبل موعداً لإعادة محاكمة مشيمش بالجرم المنسوب إليه.

الحياة، لندن، 2013/5/3

44. وزير خارجية مصر: مبادرة السلام العربية هي أساس تسوية النزاع في الشرق الأوسط

القدس – معا: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو، أن مبادرة السلام العربية مازالت هي الأساس الذي يرتكز عليه الموقف العربي إزاء تسوية النزاع في الشرق الأوسط دون أي تعديل أو تغيير في صيغتها الأصلية.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي، في بيان صحافي نقلته الوكالة الرسمية مساء أمس الخميس، أن وزير الخارجية يؤكد أن هذه المبادرة صدرت عن القمة العربية في بيروت عام 2002 وبالتالي لا يمكن لأي جهة أخرى إجراء أي تعديل عليها.

وأضاف، أن ما تردد حول مسألة تبادل طفيف في الأراضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشكل متفق عليه ومتساو فى الحجم والقيمة، لا علاقة له من قريب أو بعيد بمبادرة السلام العربية، وإنما هو موقف تفاوضي فيما بين الجانبين سبق أن تباحثا حوله في إطار الجولات السابقة للمفاوضات فيما بينهما.

وكالة معا، الإخبارية، 2013/5/3

45. مصدر دبلوماسي عربي بالقاهرة ينتقد فكرة تبادل الأراضي مع "إسرائيل" ويحذر من نتائجها

العزب الطيب الطاهر: عبر مصدر دبلوماسي عربي معني بالقضية الفلسطينية عن مخاوف من الدخول في دوامه جديدة من المساومات، وذلك اثر اقتراح تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين من قبل الوفد الوزاري العربي إلى واشنطن، في الوقت الذي لم تقدم فيه إسرائيل علي أي خطوه تثبت جديتها إزاء حل الصراع العربي – الإسرائيلي.

ولفت المصدر الذي رفض الإفصاح عن اسمه في تصريح له يوم الخميس، إلى أن هذا الاقتراح لا يخدم الهدف الذي ذهب من اجله الوفد، وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإنما يدخل القضية في دوامه مساومات قبل أن نأخذ من إسرائيل شيئًا، وهو الأسلوب نفسه الذي اتبعه العرب من قبل دون أي نتائج.

كما نبه إلى أن الوفد ذهب بناء علي تكليف من القمة العربية الأخيرة بالدوحة لاطلاع الإدارة الأمريكية علي الوضع الراهن لعمليه السلام والجمود الذي تعانيه نتيجة لاستمرار الاستيطان، وإنكار القيادات الإسرائيلية لحل الدولتين، وان مهمته الأساسية تمثلت في تأكيد انه خلال 16 عامًا من المفاوضات المباشرة لم يتم التوصل إلى نتائج محدده بل إن إسرائيل وظفت هذه السنوات في إهدار الوقت وتوظيفها لمحاصره قطاع

غزه وتهويد القدس وتوسيع الاستيطان، وبالتالي فان وجهه النظر العربية هي إنهاء الاحتلال، وليس الدخول في مفاوضات ومساومات إلى مالا نهاية.
وأشار المصدر إلى أن هناك رفضًا داخل أوساط السلطة الفلسطينية وحركه فتح لهذا الطرح، كما أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس اشترط الموافقة عليه في إطار حل الدولتين.

الأهرام، القاهرة، 2013/5/2

46. "القناة السابعة" الإسرائيلية: ضابطان مصريان زارا "إسرائيل" للحفاظ على الهدنة مع حماس

القدس المحتلة \ سما: قال موقع "القناة السابعة" الإلكتروني الإسرائيلي "إن مصر وحماس تبذلان جهودًا للحفاظ على الهدنة التي تم التوصل إليها مع إسرائيل بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة، لافتا، في الوقت نفسه، إلى زيارة ضابطين مصريين كبيرين مقر القيادة الجنوبية بالجيش الإسرائيلي مؤخرا".
وقال الموقع إن مصر تبذل جهودًا كبيرة من أجل الحفاظ على التهدئة والتفاهمات، التي توصلت إليها مع انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، وتعمل من أجل منع دخول السلاح، الوقود، أشياء أخرى، وأضاف موقع "القناة السابعة": "مؤخرًا زاد التعاون الأمني، وزار ضابطان كبيران مصريان مقر القيادة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، لإجراء مناقشات مع نظرائهم في إسرائيل".
وتابع الموقع: المصريون يفعلون ما في وسعهم من أجل أن يحافظوا على المنطقة، خاصة بعد المذبحة التي تعرض لها جنود مصريون في رفح، رمضان الماضي.

وكالة سما، الإخبارية، 2013/5/2

47. منحة طبية إماراتية لمستشفى المقاصد الخيرية في القدس

القدس – "الأيام": قدم رئيس مكتب تمثيل دولة الإمارات العربية المتحدة في دولة فلسطين أحمد الطنيجي منحة من المساعدات الطبية العينية لمستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وذلك في احتفال حضره وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني و د. عرفات الهدمي رئيس الجمعية والدكتور فاروق عبد الرحيم المدير الطبي للمستشفى وعدد من الطاقم الطبي والتمريض.
وأوضح الممثل الإماراتي أن هذه المنحة مقدمة من جمعية الشارقة لإيمانها بالدور الإنساني ومساعدته في إيصال الأدوية إلى مستحقيها من أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الخناق الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على كافة مناحي الحياة والذي يؤثر بدوره على قطاع الصحة. وفي نهاية الحفل جرى تقديم المنحة لإدارة المستشفى ثم جولة في أقسامه والاطلاع على تطوره والإنجازات الطبية التي حققها.

الأيام، رام الله، 2013/5/3

48. الخارجية الأمريكية: كيري وليفني بحثا عملية السلام في الشرق الأوسط وأمن "إسرائيل"

واشنطن – وكالة قدس نت للأنباء: بحث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبني ليفني، المكلفة بملف جهود السلام في الشرق الأوسط بالحكومة الإسرائيلية، عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقة مع الفلسطينيين والمبادرة العربية للسلام، فضلا عن الوضع الأمني الأوسع في إسرائيل الذي كانت على جدول أعمال اجتماع الوزيرين.

جاء ذلك في تصريحات للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية باتريك فينتريل حول الاجتماع الثنائي الذي استمر لمدة نصف ساعة بين الوزيرين يوم الخميس [أمس]، أوضح فيها أن الاجتماع يأتي في إطار المناقشات التي يجريها الوزير كيري مع المسئولين الإسرائيليين والفلسطينيين والمسئولين العرب والأوروبيين الذين لديهم دور هام للقيام به فيما يتعلق باستكشاف السبل الممكنة لحل الصراع، مشيرا إلى أن كيري وليفني بحثا مجموعة كاملة من القضايا السياسية والأمنية التي تواجه إسرائيل.

وحول إشادة ليفني من خلال راديو الجيش الإسرائيلي بتصريحات رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم الثاني حول قبول إمكانية تبادل الأراضي وما إذا كانت قد كررت ذلك مع الوزير كيري، وما إذا كان كيري قد خرج من الاجتماع بإحراز تقدم ليس فقط مع الدول العربية ولكن أيضا مع الإسرائيليين فيما يتعلق بإحياء مفاوضات السلام، قال فينتريل: " بشكل عام ما رأيناه هو أنه كانت هناك تطورات إيجابية هذا الأسبوع.. وقد شهدنا تصريحات الوزيرة ليفنى في الصحافة.. والوزير كيري سيواصل المناقشات التي أجراها في الفترة القادمة".

وكالة القدس نت، 2013/5/3

49. شركة "غوغل" تعترف بالدولة الفلسطينية وتعدّ خرائط إلكترونية لها

رام الله – القدس دوت كوم – محمد أبو الريش: استبدلت شركة "غوغل" العالمية يوم الأربعاء 2013/5/1، تصنيف الأراضي الفلسطينية وحولته إلى اسم دولة فلسطين، على محرك بحثها الأكثر انتشارا في العالم، وشرعت بإعداد خرائط للمواقع الفلسطينية على تطبيقها "مابس"

وأشارت وزيرة الاتصالات صفاء ناصر الدين لـ"القدس دوت كوم"، أن هذا القرار من شركة "غوغل" جاء بعد اتصالات ومباحثات طويلة المدى استمرت لأعوام مع الشركة، وتم تنفيذه حديثا بعد الاعتراف بدولة فلسطين كدولة مراقبة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وأشارت أن مندوب عن الشركة ، فايق عويس كان في فلسطين قبل نحو أسبوعين، وتم البحث في عدة قضايا يمكن أن تضاف كخدمات للفلسطينيين علي محرك البحث وهي "خرائط مابس" الاسترشادية، والتي تساعد المواطنين في التنقل بين المدن الفلسطينية وتضم الخرائط الجاري العمل عليها كافة الطرقات للدولة الفلسطينية وفق القرار الدولي على حدود عام 1967.

وبينت أن العمل جار على برنامج مع شركة "غوغل" يتيح لكل فرد فرصة متابعة مواقع معينة في فلسطين كما لو انه فيها عبر الأقمار الصناعية، ويتم الحديث الآن عن تحديد 3 مواقع كتجربة أولى،

مشيرة إلى أن العمل جاري على اختيار المواقع بالتعاون مع الوزارات الأخرى. وأوضحت أن ذلك يمكن العالم من التعرف على فلسطين وحياتها رغم الاحتلال، وان يرى فيها حضارة ومواقع أثرية و اقتصاد وطني.

القدس، القدس، 2013/5/3

50. تحديات الحكومة الفلسطينية القادمة

نبيل السهلي

يتواتر الحديث بعد استقالة الدكتور سلام فياض حول تشكيل حكومة فلسطينية بمسميات مختلفة، وذلك رغم عدم إتمام صفقة المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس. وهنا يبرز سؤال جوهري عن التحديات التي ستواجه الحكومة الفلسطينية القادمة.

ويكمن التحدي الأهم في ضرورة العمل من أجل ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية، وضم القوى الفلسطينية الصامتة –شخصيات فلسطينية اقتصادية وسياسية، وفعاليات وهيئات المجتمع المدني– إلى الصيغ الجديدة التي سيتم التوافق عليها، حتى تكتمل دوائر القوة، سواء في إطار السلطة الوطنية الفلسطينية، أوفي أطر منظمة التحرير الفلسطينية، ومؤسساتها ودوائرها المختلفة، خصوصاً وأن نظام المحاصصة بين فصائل محددة أثبت فشله خلال الفترة السابقة.

واللافت أن فرص تعزيز المصالحة وتوسيع مشاركة القوى الصامتة في اتخاذ القرار الوطني الفلسطيني الصائب، سيكون أمراً سهل المنال، في ظل استمرار الثورات العربية، وانكشاف صورة إسرائيل العنصرية أكثر من أي وقت مضى.

ماذا عن التحديات؟

أما بالنسبة لتحديات الحكومة الفلسطينية القادمة, فهناك رزمة من التحديات تنتظرها، وفي مقدمتها محاولة المؤسسة الإسرائيلية –بكافة أذرعها السياسية والعسكرية– لترسيخ مصطلح يهودية الدولة، الذي بات يمثل في الآونة الأخيرة جوهر ومضمون الغايات الأسمى، والأهداف الكبرى لإسرائيل، حيث تحولت مقولة الدولة اليهودية بصورة غير مسبوقة ولا معهودة إلى القاسم المشترك بين مختلف التيارات، والكتل، والأحزاب، والاتجاهات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، في إسرائيل على حد سواء.

وبطبيعة الحال هناك أهداف متشعبة، تسعى إسرائيل لتحقيقها من وراء جعل يهودية الدولة حقيقة على الأرض، في مقدمتها إنهاء حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم (ستة ملايين لاجئ فلسطيني في العام 2013)، وتصفية وإزاحة الأساس القانوني لهذا الحق والحلم والأمل من أجندة الأمم المتحدة بدايةً، لشطب وتصفية الحق الفلسطيني الأهم في إطار الحقوق الفلسطينية المختلفة.

ونقصد هنا العمل على شطب القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1948/12/11، والداعي إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين في أقرب فرصة ممكنة، والتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم جراء اللجوء القسري في العام المذكور، هذا فضلاً عن محاولة تهميش الأقلية العربية في داخل الخط الأخضر في كافة مجالات الحياة.

ومن التحديات الأخرى التي تواجه الفلسطينيين النشاط الاستيطاني، الذي ازدادت وتيرته في ظل حكومة نتنياهو الحالية، حيث تشير المعطيات إلى ارتفاع عدد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية إلى نحو (550) ألف مستوطن إسرائيلي بحلول عام 2013، منهم 350 ألفا يتمركزون في (151) مستوطنة، في مناطق جغرافية إستراتيجية في الضفة الغربية، ونحو (200) ألف مستوطن في مدينة القدس الشرقية، إضافة إلى طوقين من المستوطنات حولها، يصل عددها إلى (21) مستوطنة، ولم تخف المؤسسة الإسرائيلية المخططات الإستراتيجية حول القدس، والتي تهدف إلى مصادرة القسم الأكبر من مساحتها، وعقاراتها، ومحالها التجارية، وجعل العرب أقلية في مدينتهم، بحيث لا تتجاوز نسبتهم 12% من سكانها، بحلول عام 2020.

الحكومة القادمة والابتزاز الأميركي

لم يتوقف الضغط الأميركي البتة على الفلسطينيين بغية إخضاعهم. لكن بعد أن تمّت عملية ربط قسري للاقتصاد الفلسطيني بعجلة الاقتصاد الإسرائيلي، ومن ثم اعتماده على المساعدات الدولية بعد اتفاقيات أوسلو، باتت السلطة الفلسطينية عرضة لابتزاز أميركي واضح. وتبعا لذلك ستواجه الحكومة الفلسطينية القادمة تحديات اقتصادية مختلفة، خاصة في ظل عدم استقلالية الاقتصاد الفلسطيني، وسيطرة إسرائيل على دينامية واتجاهات التجارة الخارجية وقوة العمل الفلسطينية.

وما يزيد الضغوط الخارجية –وفي مقدمتها الأميركية– حاجة السلطة الفلسطينية لمساعدات مالية شهرية تقدر بنحو مائة وخمسين مليون دولار، جلها يتم صرفه كرواتب لعاملين في الوظائف المختلفة.

وهناك تحديات لا تقل أهمية عن سابقاتها، تتمثل في معدلات البطالة التي وصلت إلى أكثر من 20% في الضفة الغربية، ونحو 60 % في قطاع غزة بفعل الحصار المستمر، فضلاً عن معدلات الفقر المرتفعة، التي وصلت إلى 65% من الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وهذا يتطلب من الحكومة الفلسطينية القادمة العمل على القيام باستثمارات جديدة للحد من معدلات البطالة والفقر. ومن المهم الإشارة إلى أن الحكومة الفلسطينية لن ترى النور في القريب العاجل، نظراً لأن الرئيس محمود عباس غير مستعجل لجهة تشكيلها، فهو لا يمانع في أن تستمر حكومة تسيير الأعمال برئاسة الدكتور سلام فياض –التي قبل استقالتها مؤخراً– لعدة أسابيع إضافية، وهي تلك الفترة التي يحتاجها وزير الخارجية الأميركي جون كيري لبلورة صيغة أميركية، وطرحها لاستئناف المفاوضات الفلسطينية مع إسرائيل.

حيث أكدت وسائل إعلام مختلفة بأنه يحتاج لخمسة أو ستة أسابيع ليقدم الصيغة الأميركية للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاستئناف المفاوضات.

ويبدو أن الحديث بشأن الحكومة الفلسطينية سيستمر لعدة أسابيع، سواء كانت حكومة تكنوقراط أو حكومة توافق وطني فلسطيني، كنقطة انطلاق لترسيخ مصالحة، وذلك انتظارا لما ستقدمه واشنطن لاستئناف المفاوضات.

وهذا يتطلب موقفا فلسطينيا واضحا إزاء الاستيطان الإسرائيلي، وإزاء عملية السلام برمتها، إذ يجب أن تكون هناك مرجعيات دولية، تتمثل بالقرارات الدولية التي أكدت على أن الضفة الغربية بما فيها القدس أراض محتلة، فضلاً عن القرارات التي اعتبرت كافة الإجراءات الإسرائيلية الجغرافية والديمغرافية التهويدية باطلة في الأساس.

الحكومة والتأكيد على الثوابت

ثمة إجماع بين المحللين السياسيين على أن حكومة مستقلين من الكفاءات الوطنية الفلسطينية هي المخرج الأساسي لجميع الفصائل الفلسطينية، من أجل تشكيل حكومة وطنية تستطيع رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وتعمل في ذات الوقت من أجل مطالبة المجتمع الدولي بوقف النشاط الاستيطاني الكثيف في الأراضي الفلسطينية، وبشكل خاص في مدينة القدس، وتسعى جاهدة للانطلاق بشكل سريع لإعادة إعمار

ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية أثناء الاعتداءات المتكررة على قطاع غزة، والتي تسببت في تدمير آلاف الأبنية السكنية وسقوط آلاف الشهداء والجرحى.

ويجب أن تكون عملية ترسيخ الوحدة الوطنية في كافة الميادين أولوية الحكومة الفلسطينية القادمة، بغض النظر عن تركيبتها، وذلك بغية تجميع القوى لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية. ولذلك تحتم الضرورة الاتفاق على برنامج سياسي مشترك وجامع لكافة القوى الفلسطينية، يأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على الثوابت الفلسطينية، وعدم الاعتراف بشروط اللجنة الرباعية، التي تتلخص في الاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها، ووقف المقاومة تحت مسمى نبذ العنف ضد إسرائيل، وهي شروط إسرائيلية ممنهجة، حيث امتنعت إسرائيل على الدوام من الاعتراف بأي حكومة فلسطينية لا تعترف بها، وهذا ما يرفضه الشعب الفلسطيني وقواه الحية.

ويبقى القول بأن مواجهة التحديات المشار إليها تتطلب إرادة فلسطينية سياسية صادقة، تتخطى الحساسيات والحسابات الفصائلية الضيقة، للوصول إلى الأهداف المرجوة، لكن عقد المصالحة الفلسطينية الحقيقية يبقى الرهان الأكبر لمواجهة التحديات، التي تعصف بالمشروع الوطني الفلسطيني، حيث باتت مطلباً جوهرياً للشعب الفلسطيني وقواه الحية في الداخل الفلسطيني وفي الشتات، بغية حماية المشروع الوطني الفلسطيني وتحقيق الأهداف الأسمى، وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/2

51. شراكة أم مغالبة؟

طاهر النونو

لقد أصبحت المصالحة كلمة ممجوجة، فقدت بريقها وجاذبيتها، بل قد لا أبالغ إن قلت أن غالبية شعبنا لم تعد تكترث بها او تصدقنا إذا ما تحدثنا عنها او حول تفاصيلها، بل لقد أصابتنا نحن ذات المشاعر وكأننا أمام معضلة جديدة لا حل لها.

إن الانقسام ليس طارئا على الساحة الفلسطينية، إذ بدأ يتبلور مع بداية مفاوضات التسوية في مدريد 1991 ورفضها من قبل غالبية قوى شعبنا الاسلامية والوطنية وتشكيل ائتلاف القوى العشر، ثم ازداد الشرخ مع اتفاقية اوسلو وتوابعها، وبين كل مرحلة واخرى كانت جلسات الحوار الوطني تعقد لتحقيق توافقات مرحلية ولكن لم تحل جذر المشكلة الاساسية المتمثلة في التفرد بالقرار السياسي والتعامل مع القوى الاخرى بمنطق الاستقواء والتهميش وخاصة في اطار منظمة التحرير التي تحولت الى مؤسسات معطلة.

غير ان نتائج الانتخابات التشريعية 2006 شكلت انقلابا في طبيعة الخارطة الداخلية ولم تعد حركة فتح تشكل الغالبية الانتخابية واختار الشعب الفلسطيني حركة حماس لترث القيادة وتستبدل معها مقعد المعارضة فبدأت معركة الاقصاء وتكريس المزيد من التفرد بالقرار، ولكن ما كان ممكنا قبل الانتخابات لم يعد كذلك بعدها.

ومرة اخرى بدا هناك منهجان في صياغة الخارطة الوطنية، منطق الشراكة الذي رفعته حماس كخيار لإنهاء عوامل الانقسام وكان من نتائجه حكومة الوحدة، لكن منطق المغالبة والإقصاء للأسف بقي حاضرا عند حركة فتح فانهارت حكومة الوحدة الوطنية ومنذ ذلك الوقت لا زلنا نرى ان التفرد وصفة اساسية

لاستمرار الانقسام ولا يمكن ان يشكل عامل استقرار في الساحة الداخلية وان قراءة موضوعية لموازين القوى السياسية والشعبية والاقليمية لا تسمح باستعادة فتح لذات المنهج حتى وان كانت رغبة (إسرائيلية) امريكية.
ولقد شكل اتفاق القاهرة محاولة جادة لتحقيق شراكة حقيقية في القرار بمستوياته السياسية والأمنية والإدارية عبر اقسامه الخمس ولكن أي انتقائية في تطبيق الاتفاق تعني باختصار استمرار الرغبة في السير بمنطق المغالبة وهو الوصفة الذهبية لاستمرار الانقسام وبقاء الساحة مفتوحة على أسوأ الاحتمالات.
عندما قدمت حماس لأبو مازن رئاسة الوزراء الى جانب الرئاسة مقابل خطوات جادة في الشراكة كانت صادقة في ضرورة توحيد الجهود الوطنية في مواجهة الاحتلال وتجسيد العمل الجماعي الوطني والقضاء على جذور الخلاف ولكن الاصرار على الانتخابات وحدها او تشكيل حكومة جديدة فقط دون اعادة بناء النظام السياسي ككل في اطار منظمة التحرير والسلطة وابقائها على تشكيلتها السابقة التي تتيح لفصيل واحد التفرد بالقرار يعني الاصرار على ابقاء الانقسام وعدم الجدية في الشراكة.
ان حركة فتح لم يعد بإمكانها استنساخ تجارب سابقة أو فرض رؤيتها على الجميع وضرب عرض الحائط بأسس الشراكة والعمل الديمقراطي واستمرار الاستقواء بالاحتلال والإدارة الامريكية عبر محاولات افشال تجربة الحكم في غزة كما حاولت طوال الاعوام الماضية والخيار الوحيد هو الايمان بالشراكة.
فإذا ما اقتنعت حركة فتح بذلك وانه لم يعد بإمكانها وحدها تحديد مستقبل شعبنا ومصيره وان هناك شركاء لها في القرار فإن الخطوات التالية لذلك تكميلية وسهلة التنفيذ ويمكن ان نقدم جميعا نموذجا من العمل المشترك، بدءا من ترتيب الاولويات وتحديد الآليات التي يمكن ان تحقق الاهداف الجمعية لشعبنا وعلى رأسها التحرر من الاحتلال والعودة والبناء المؤسسي القائم على الشفافية والنزاهة وخلق مستقبل افضل لشعبنا.

الرسالة، فلسطين، 2013/5/2

52. الخطوة التالية: "يهودية الدولة"

عريب الرنتاوي

أما وقد أمِنَ بنيامين نتنياهو لـ"معادلة تبادل الأرض" في مبادرة السلام العربية، بعد "العرض السخي" الذي قدمه وفد الجامعة لجون كيري في "بلير هاوس"، فقد آن أوان الانتقال خطوة للأمام في مسيرة "الابتزاز" و"انتزاع التنازلات المتدرجة" التي دأبت إسرائيل على سلوكها في التعامل مع الفلسطينيين والعرب.
"المشكلة مع الفلسطينيين ليست في الأرض"، هكذا يعقب نتنياهو على "التنازل المجاني" الذي قدمه رئيس الوزراء القطري باسم الجامعة العربية..المشكلة تتخلص في وجوب اعترافهم بإسرائيل "دولةً يهودية"..وليس مستبعداً أن يكون الاعتراف العربي بـ"يهودية إسرائيل" هو عنوان المهمة التالية للوفد العربي، بعد أن تكون دبلوماسية المال والإعلام وأذرعتها المتشعبة، قد مهدت الطريق لها.
"يهودية الدولة" هنا لا ترتبط فقط باسقاط حق العودة، فالعرب أسقطوا هذا في مبادرتهم، ، ولولا ضغط سوريا ولبنان في قمة بيروت، لما أضيف هذا البند الخاص باللاجئين في متن المبادرة، والذي جاء رغم ذلك، مشروطا ومُلغّماً، وأعطى لدولة التهجير والترانسفير والاستيطان والاقتلاع والتبديد، الحق في "ممارسة الفيتو" على عودة اللاجئين، فأي حل لمشكلة هؤلاء يجب أن يكون "متفق عليه"، وبصورة تلغي أي مغزى أو مضمون، لقرارات الشرعية الدولية، والقرار 194.

الاعتراف بـ"يهودية الدولة" يفتح الباب لتهجير "فلسطينيي 48"، أو على أقل تقدير، "التنكر" لحقوقهم الفردية والجماعية، كمواطنين وكأقلية قومية، (السكان الأصليين لهذه البلاد)، لكأن إسرائيل لا يكفيها أن تمارس مختلف صنوف التمييز العنصري ضد20 بالمئة من سكانها العرب، بل تريد للعرب والفلسطينيين، الاعتراف بـ"حق" إسرائيل في ممارسة التمييز، طالما أنها بذلك تدافع عن "يهوديتها" وتحفظها.

على أن الأمر الذي لا يجب أن يغيب عن بال الفلسطينيين والعرب (وهنا لا أقصد وفد الجامعة، فهؤلاء ميؤوس منهم)، هو أن الاعتراف بـ"يهودية الدولة" يُعدُّ عدواناً سافراً على الرواية الفلسطينية – العربية للتاريخ القديم والحديث..عدوان على ذاكرة الأجيال المتعاقبة من شعبنا/شعوبنا، ومحاولة لطمس قضية "الحق" وانتزاعها من عمق الضمير والوجدان العربيين.

هي صراع على "الرواية" و"الذاكرة" و"كتب التاريخ"..وهي محاولة لفرض الرواية التلمودية وتعميم "تعريب" الأساطير المؤسسة للدولة الإسرائيلية..يُراد لنا أن نمحضها كامل تأييدنا واعترافنا، وأن ندخلها في مناهجنا الدراسية، فنؤسس بذلك لثقافة أجيال لاحقة، تؤمن بأن ما حصل في العام 1948 ليس "نكبة" أبداً، وإنما عملية "تصحيح للتاريخ"، وأننا نحن المعتدون على "شعب الله المختار" الذي منحه الله، رب اليهود، الأرض الموعودة من الماء إلى الماء..والماء هنا يمكن أن يكون نهر الأردن والبحر المتوسط، ويمكن أن يتسع ويتمدد من النيل إلى الفرات.

وليس مستبعداً، أن يبنى على الشيء مقتضاه، فطالما أن إسرائيل هي "دول جميع أبنائها اليهود"، وأن العرب والفلسطينيين هم قوة العدوان الغاشمة، فقد نشهد بعد ذلك سيلاً من المطالب بـ"الاعتذار" عن مجازر العرب ضد اليهود، مشفوعاً بسيل من المطالبات بالتعويض العادل عن "حقوق هؤلاء ومعاناتهم" في فلسطين والدول التي قدموا منها، وبالأخص الدول العربية.

نتنياهو بات مطمئنا لدور الجامعة العربية "المُختطفة" في تسويق وتسويغ المستوطنات وعمليات الضم والتهويد الزاحف للأرض والحقوق والمقدسات..كل ذلك سيجري بالطبع، تحت عنوان "تبادل الأراضي"، أما التفاصيل، فمتروكة للمفاوضين حين يجتمعون حول مائدة المفاوضات غير المشروطة، ومن دون تدخل أو إشراف دوليين..حينها سيكون بمقدور إسرائيل أن تقرر مساحة الأراضي ونوعيتها على ضفتي عملية التبادل، وأي تَمَنّع فلسطيني عن قبل "العرض الإسرائيلي" سيكون نكوصاً عن شروط المبادرة العربية ومرجعيات عملية السلام، يتحمل الفلسطينيون أوزاره.

والمؤكد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بتشخيصه "لب المشكلة في يهودية الدولة"، إنما كان يرسم للجامعة والرئاسة عنوان مهمتها اللاحقة، ويضع لها جدول الأعمال والأولويات..اليوم معادلة "تبادل الأراض"، غداً إسقاط "حق العودة" وبعد غدٍ "يهودية الدولة"..ودائما في مظلة وشبكة أمان عربيتين.

مؤسفٌ هذا النفاق الذي يصدر عن بعض الأوساط الفلسطينية في رام الله التي تحاول "تقزيم" ما حصل في بلير هاوس والتقليل من شأنه..هؤلاء يفعلون كما يفعل بعض الإسرائيليين: يقللون من شأن "العربون غير المسترد" الذي قدمه حمد لكيري باسم العرب وجامعتهم..لكن للطرفين أهدافا مختلفة: الناطقون الفلسطينيون الذين تورطوا من قبل بقبول مبدأ تبادل الأراضي، ومحضوا حمد موافقتهم على ما سيقول أمام كيري، لا يستطيعون الآن قول شيء آخر، أما الجانب الإسرائيلي فلا يكتفي بهذا التنازل، إلا كمقدمة لتنازلات جديدة .

ومؤسف أيضاَ كيف أن بعض الناطقين باسم حماس، حركة وحكومة، الذين استشاطوا غيظاً من "الفعلة النكراء في بلير هاوس"، لم يجرؤ أي منهم على تسمية "الفاعل" الحقيقي باسمه الصريح، فكان هجومهم

منصباً على السلطة ونهجها التفاوضي، وعلى "المجموعة والجامعة العربيتين"، لكن أحداً منهم لم يقل لنا، من الذي خطط وحشد وقاد ونفذ وموّل..من الذي يقود العمل العربي المشترك في هذا الاتجاه..والسبب أن أيادي قطر "غير البيضاء" ممدودة بالسقاية والوفادة والحضانة والإيواء..فأي درك هذا الذي بلغته القضية الفلسطينية، بحيث يصبح شيخاً قطرياً، وليس "الممثل الشرعي الوحيد"، هو الناطق باسمها.

الدستور، عمّان، 2013/5/3

53. كيف تتلاعب "إسرائيل" بالسياسة الأميركية في الشرق الأوسط؟

باتريك سيل

في 23 نيسان (أبريل) الماضي، أطلق أحد كبار الضباط الإسرائيليين، وهو المسؤول عن الأبحاث في استخبارات الجيش، الجنرال اوتاي برون، اتهاماً خطيراً ضد سورية، إذ صرّح في محاضرة ألقاها في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي إن «أفضل ما نفهمه، من وجهة نظر محترفة، هو أن النظام السوري استخدم أسلحة كيماوية فتّاكة ضد مسلحين، في سلسلة من الأحداث خلال الأشهر القليلة الماضية...»، ولم يوفّر الجنرال أي دليل على اتهامه، ولم يُقدم أي إثبات ملموس، ولكنه أضاف أن الجيش الإسرائيلي يرى أن سورية استعملت سلاح غاز السارين في مناسبات عدّة، بما في ذلك هجوم محدد في 19 آذار (مارس).

وجاء اتهام الجنرال برون لسورية خلال زيارة ثلاثة أيام إلى إسرائيل، قام بها وزير الدفاع الأميركي الجديد تشاك هاغل – وهو رجل حاول داعمو إسرائيل في الولايات المتحدة منع تعيينه. وكانت بعض المؤسسات اليهودية تعتبره معادياً للسامية. ولم يتأكد تعيينه إلا عندما قرر التصرّف بتواضع. ومن الواضح الآن أنه يأمل وضع حد لصراعه مع اللوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة.

وفي أول زيارة له إلى إسرائيل بصفته وزير دفاع، أعلن أن إسرائيل تنتظر تلقي ترسانة غنية من الأسلحة الأميركية المتقدمة – تشمل خزانات لتزويد الطائرات بالوقود في الجو، ورادارا عالي التقنية، وطائرة «في-22 أوسبري» متطورة من طراز «تيلتروتور»، التي رفضت الولايات المتحدة توفيرها حتى الآن لأي من حلفائها الآخرين. إلا أن المبادرة الكريمة التي صدرت عن هاغل كانت غير مجدية. ومع أن من الواضح أن إسرائيل ابتهجت بحصولها على الأسلحة، لم يمنعها ذلك من اتهام سورية باستعمال أسلحة كيماوية – ومن الواضح أنها تأمل، من خلال ذلك، تحريض الولايات المتحدة على الهجوم على تلك الدولة.

وتلقّى هاغل مفاجأة غير سارة عندما زعم الجنرال برون أن سورية استعملت أسلحة كيماوية، وأعلن الوزير الاميركي في اليوم التالي – في 24 نيسان (أبريل) – أنه كان ناقش موضوع الأسلحة النووية السورية مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير الدفاع موشي يعلون، إلا أن أياً منهما لم يقل إن سورية استعملت فعلاً أسلحة من هذا النوع. ولعلّ السلطات الإسرائيلية اعتقدت أن هاغل، الذي لا يزال يتعافى من الخسارة التي مناه بها الفريق المؤيد لإسرائيل في واشنطن، لن يجرؤ على نقض التقييم الإسرائيلي.

ما الذي كانت إسرائيل تسعى الى تحقيقه من خلال حض الولايات المتحدة على شنّ هجوم على سورية؟ من المؤكد أنها تتمنّى أن يتم استبدال الرئيس بشار الأسد بشخصية أكثر مرونةً. ولكن إسرائيل تخشى أيضاً وصول «جبهة النصرة»، وهي فرع عنيف من تنظيم «القاعدة»، إلى السلطة، في حال أطيح ببشار. ومن خلال اتهام سورية باستعمال الأسلحة الكيماوية، يبدو أن هدف إسرائيل يشكّل حافزاً لتدخل عسكري أميركي مبكر لغايتين، هما الإطاحة ببشار ومنع استبداله بتنظيم «جبهة النصرة».

وتدرك إسرائيل جيداً أن أوباما – الذي سحب القوات الأميركية من العراق ويعتزم القيام بالمثل في أفغانستان بنهاية العام 2014 – هو الأكثر تقاعساً حيال إشراك الجيش الأميركي في حرب أخرى. ولكن من خلال اتهام الأسد باستعمال الأسلحة الكيماوية، كان من الواضح أن إسرائيل تأمل اجتذاب أوباما للمشاركة في الحملة على سورية، مع العلم بأن أوباما أظهر في الواقع انفتاحه على هذا النوع من الضغوط، عندما قال إن أي استعمال من جانب النظام السوري للأسلحة الكيماوية سيكون بمثابة تخطّ للخطوط الحمر.

وسرعان ما هبّت روسيا للدفاع عن سورية. وفي 28 نيسان (أبريل)، كتب فيودور لوكيانوف، رئيس تحرير المطبوعة الروسية «غلوبال أفيرز»: «لا تؤمن روسيا باحتمال لجوء الأسد إلى الأسلحة الكيماوية، فهو ليس بالرجل المجنون ليسعى خلف هذا النوع من المشاكل».

والواقع أن اهداف اسرائيل ربما كانت ابعد من مجرد افتعال هجوم أميركي على سورية. فهي راضية إلى حد كبير في الوقت الحالي، لأن معظم جيرانها العرب يواجهون مشاكل جمّة.

* سورية غارقة في حرب أهلية حصدت حتى الآن حياة 70 ألف نسمة على الأقل.

* يبدو العراق مقبلاً على اشتباكات كبرى بين السنة والشيعة، بينما يواصل سلوك الطريق الصعب للتعافي من الاحتلال الأميركي الطويل.

* ترزح إيران تحت وطأة عقوبات مؤلمة، لأن الولايات المتحدة تشتبه – بالاستناد إلى أدلة شبه غائبة – بتطويرها أسلحة نووية.

* مصر على قدميها تحت ضغط الانشغال بمشاكلها الاقتصادية الداخلية، ولا مزاج لها بتهديد اتفاقية السلام التي أبرمتها مع إسرائيل.

* تزايد القلق في معظم دول الخليج مما تعتبرها تهديدات ايرانية لأمنها.

* يشعر الإسرائيليون بالسعادة أيضاً لأنه بفضل توسّط الرئيس أوباما، عاد التحالف الأميركي – الإسرائيلي – التركي إلى سابق عهده، ومن المفترض أن يشكل هذا التحالف قوة نافذة في شؤون الشرق الأوسط.

يحمل هذا كله أخباراً جيدة جداً بالنسبة إلى إسرائيل. إلا أن هيمنتها ليست شاملة. وهي لا تزال تواجه نوعاً من التحدي من محور إيران – سورية – «حزب الله». وحتى لو كانت إيران تواجه عقوبات قاسية، فهي لا تزال بعيدة كل البعد من الهزيمة. وحتى لو كانت سورية الأسد في ورطة كبيرة، لكنها لا تزال تقاوم، وتواصل تلقّي دعم قوي من روسيا. وصحيح أن «حزب الله» الشيعي النافذ ربما يتعرض لضغوط كبيرة من مجموعات سنية مقاتلة، لكنه لا يزال القوة الأكثر نفوذاً في لبنان.

وفي ظل إدراك المسؤولين الإسرائيليين أن محاولاتهم فشلت – في الوقت الراهن – في الدفع بالولايات المتحدة إلى إطلاق مواجهة مسلحة مع سورية، فقد بدأوا يتراجعون منذ الآن. وفي نيويورك، نقلت تصريحات عن يوفال ستاينتز، وزير الشؤون الإستراتيجية والاستخباراتية، في 29 نيسان (أبريل)، قال فيها: «لم نطالب الولايات المتحدة يوماً ولم نشجعها على إطلاق عملية عسكرية ضد سورية». وأضاف أن «أهمّ مشكلة يواجهها جيلنا» تتمثل بإيران، وليس بسورية.

تُبرز هذه المواقف الجهود التي تقوم بها اسرائيل لتحريض الولايات المتحدة ضد أعداء الدولة العبرية – وكذلك سرعة انسحابها عندما لا تحقق الجهود الخفية التي تبذلها النتائج المأمولة. وتدرك إسرائيل جيداً أن الولايات المتحدة تتردد الآن إلى حد كبير حيال شن هجوم على أي من إيران أو سورية. وبالتالي، قد تكتفي إسرائيل بمواصلة الضغط الأميركي على هاتين الدولتين – في غياب حرب فعلية. والحقيقة هي أن إسرائيل قد تعتقد فعلاً أن أكبر عدو يهددها اليوم لا يتمثّل لا بإيران ولا بسورية، إنما بـ «حزب الله» في لبنان، حيث

أن هذا الحزب هو الذي حارب إسرائيل وصولاً إلى حالة من اللاحرب واللاسلم عام 2006، ليشكّل حتى يومنا هذا أكثر جيرانها خطورةً.

ومن اللافت أن يكون التدخّل الإسرائيلي المسلح الوحيد حتى الآن في الحرب الأهلية السورية قد حصل يوم السبت، في 27 نيسان (أبريل)، عندما هاجمت اسرائيل موكباً كان في الطريق إلى «حزب الله» في لبنان، انطلاقاً من «مركز الدراسات والبحوث العلمية» في برزة قرب دمشق. ومن الواضح أن إسرائيل تخشى أن يسمح أي استحواذ لـ «حزب الله» على الأسلحة الكيماوية السورية بمنح المجموعة الشيعية اللبنانية حصانة كبيرة ضد الهجمات.

ومن خلال الإصرار على أن الحكومة السورية استعملت أسلحة كيماوية، يبدو أن هدف الجنرال برون قام على إقناع الولايات المتحدة بتدمير النظام السوري وحليفه «حزب الله» في آن. وتتمنى إسرائيل زوال كل القيود التي تعرقل الحرية الخارجة عن المألوف التي تحظى بها منذ وقت طويل بمهاجمة جيرانها متى شاءت، من دون أن تتلقى أي ردّ. ومن وجهة نظر إسرائيلية، وفي حال أمكن إقناع الولايات المتحدة بفعل ذلك مكانها، فسيكون الأمر أفضل بكثير. وإن لم يحصل الأمر هذه المرة، فلا شك أن فرصة جديدة ستتسنّى للقيام بذلك.

الحياة، لندن، 2013/5/3

54. القبة والأساطير

رؤوبين بدهتسور

أحدث التأثر بأداء القبة الحديدية في عملية عمود السحاب سلسلة أساطير حان الوقت الآن بعد مرور نصف سنة وبعد نشر معطيات اخرى عن عمل منظومة الاعتراض وتحليلها، لامتحانها بامتحان الواقع. وسنمتحن اثنتين منها هنا.

الاسطورة الاولى: القبة الحديدية تنقذ الناس، ويُبين الفحص عن المعطيات انه لا يوجد أي فرق بين عدد القتلى خلال هجمات القذائف الصاروخية قبل استعمال القبة الحديدية وبين عددهم وقت استعمال القبة الحديدية.

كانت سنة 2008 سنة قياسية في كل ما يتعلق باطلاق القذائف الصاروخية من غزة، فقد أُطلق فيها 2048 قذيفة صاروخية من القطاع. وكانت القبة الحديدة ما زالت غير موجودة. وكان عدد القتلى بهذا الاطلاق خمسة اشخاص. وفي السنين 2001 2007 أُطلق من غزة 2383 قذيفة صاروخية، وقُتل بهذا الاطلاق عشرة اشخاص. وفي ايام عملية عمود السحاب أُطلق على اسرائيل عدد أقل من القذائف الصاروخية بلغ 1354 قذيفة (479 منها على مناطق مأهولة)، قُتل فيها ستة اشخاص. أي ان زعم ان القبة الحديدية تنقذ الناس لا يصمد لامتحان الواقع، فالذي ينقذ الناس هو الدخول السريع الى ملاجئ أو أفضية محصنة لا عمليات الاعتراض. والنتائج متشابهة مع القبة الحديدية أو بغيرها.

والاسطورة الثانية: يمكن ان نستدل على نسب الاعتراض المدهشة للقبة الحديدية من حقيقة أن 58 قذيفة صاروخية فقط أصابت مناطق مأهولة. فعلى حسب المعطيات التي نشرها الجيش الاسرائيلي، نجحت القبة الحديدية في اعتراض 421 قذيفة صاروخية من 479 قذيفة التي أطلقت على مناطق مأهولة (نسبة 90 في

المائة نجاح). لكن المعطيات على الارض هنا ايضا لا تلائم معطيات الجيش. فعلى حسب معطيات المنطقة الجنوبية للشرطة، اعتنى مفككوا الألغام بـ 109 قذائف صاروخية وقعت في مناطق مأهولة في منطقتهم. وتبين تقارير وسائل الاعلام في ايام القتال أنه حدث على الأقل 104 سقوط لقذائف صاروخية في مناطق مأهولة في الجنوب. وينبغي ان نضيف اليها القذائف الصاروخية التي أصابت منطقة الوسط، أي أن العدد الحقيقي للقذائف الصاروخية التي أصابت المناطق المأهولة التي دافعت القبة الحديدية عنها هو ضعف ما أبلغ عنه الجيش على الأقل. ويتبين من هنا ان نسب نجاح القبة الحديدية بعيدة كثيرا عن 90 في المائة.

يُبين فحص منظمة 'كيشف' علامات سؤال ايضا تتعلق بصدق تقارير الجيش الاسرائيلي. ففي ذروة عملية عمود السحاب مثلا في يوم السبت 17 تشرين الثاني 2012 أفاد متحدث الجيش الاسرائيلي عن وقوع 33 قذيفة في منطقة مأهولة. وبعد ذلك بيومين أفاد المتحدث عن وقوع 37 قذيفة، أي بزيادة 4 قذائف سقطت في مناطق مأهولة. ومن فحص التقارير الجارية في وسائل الاعلام تبين أنه سُجل في هذين اليومين على الأقل 25 اصابة مباشرة لقذائف صاروخية في مناطق مأهولة في عسقلان وأسدود وسدروت وبئر السبع. وينبغي ان نفترض ان متحدث الجيش الاسرائيلي كان يعرفها.

وتثار علامات سؤال اخرى بالنظر في تقارير ضريبة الاملاك. فقد قُدم بعد العملية 3165 طلبا بسبب إضرار بممتلكات. أي أنه اذا كانت قد سقطت 58 قذيفة فقط في مناطق مأهولة فان الحديث عن 55 دعوى وقوع قذيفة. وفي مقابل ذلك قُدمت على أثر عملية الرصاص المصبوب 1883 دعوى بسبب اصابة 255 قذيفة صاروخية أي 7.4 دعوى في المعدل عن كل قذيفة صاروخية. وفي حرب لبنان الثانية وقع في مناطق آهلة نحو من 1400 قذيفة صاروخية كان كثير منها أكبر كثيرا من التي أُطلقت في عمود السحاب وتم تقديم 30 ألف دعوى. أي بمعدل 21 دعوى لكل قذيفة صاروخية. فليس واضحا كيف سببت القذائف الصاروخية في عمود السحاب خاصة ضررا أكبر بأضعاف. أربما يشهد ذلك على ان عدد القذائف الصاروخية التي أصابت مناطق مأهولة ليس 58 بل هو أكثر من ذلك كثيرا؟.

هآرتس 2013/5/2

القدس العربي، لندن، 2013/5/3

55. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2013/5/3